الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي –برج بوعريريج-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير

تخصص: إدارة الأعمال

بعنوان:

التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين بالجزائر: دراسة حالة طلبة كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد البشير الابراهيمي

من إعداد الطالبة:

- بوصاق كنزة
- كوشيت شيماء

لجنــة المناقشــة	
الأستاذ (ة):	رئيســـا
الأستاذ (ة): رحماني يمينة	مشرفـــا
الأستاذ (ة):	ممتحنـــا

السنة الجامعية: 2020-2021

شكر وتقدير

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم

أما بعد لا يسعنا أن نقدم عملنا هذا إلا بشكر الله عز وجل على توفيقه وإعانته لنا لإنجاز هذا العمل امتثالاً لقوله تعالى" لئن شكرتم لأزيدنكم " الآية 7 سورة إبراهيم.

إلى الاستاذة الفاضلة "رحماني يمينة" لك منا كل المحبة والتقدير والاحترام لجهدك المبذول ولتواضعك وإرشاداتك ونصحك التي كانت فوق المعقول في الإشراف على هذا العمل العلمي لطالما كنتي نعم الأستاذة معنا

فلكل مقام مقال ولكل نجاح شكر فجزيل الشكر نهديك ورب العرش يحميك.

كما نتقدم بالامتنان والعرفان للأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة الموقرة لتفضلهم على إثراء وتصويب وتقويم هذا البحث.

ولا يفوتنا توجيه الشكر والتقدير لكافة الأساتذة الكرام في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج على التشجيع والمساندة.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل وسهل سبل إتمامه من قريب أو بعيد، وإلى كل من أسدى يد العون ولو بكلمة طيبة مشجعة.

إلى كل هؤلاء نقول شكراً جزيلاً.

إهداء

قطرات حبر مملوءة بالفرح والحزن في آن واحد حزن للفراق بعد التجمع وفرح لبزوغ فجر جديد من حياتي وهو يوم تخرجي

قال رسول الله(ص) "مَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ"

اللهم أحمدك حمداً كثيراً على توفيقي لإنجاز هذا العمل الذي أهدي قطائف ثمرة عمله

إلى أول من تلفظ لساني باسمها إلى التي أعطتني الأمل الذي أعيش له إلى التي وهبت حياتها لنا وأمرت أن تكمل رسالتها في الحياة فأنارت لنا السبيل إلى المثل الأعلى أمي الحبيبة حفظها الله لنا

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح إلى من علمني مبادئ الحياة وربايي على الصدق والإخلاص أبي العزيز حفظه الله لنا

إلى أزهار حديقة بيتنا إلى من بهم يحلو الأنس والسمر إلى مخزن ذكرياتي ومصدر سعادتي إخوتي وأخواتي كل باسمه أمينة، محمد، خديجة، مريم، عبد الله

إلى من سرنا سوياً ونحن نشق طريق النجاح إلى التي شاركتني عناء إعداد هذه المذكرة إلى صديقتي الغالية كنزة

إلى أعز الصديقات التي جمعتني بهن الذكريات زينب ،العمرية، شيماء ولمياء

إلى كل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة برج بوعريريج إلى كل طلبة إدارة الأعمال دفعة 2020_2021

شيماء

إهداء

إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المُستنير؛

فلقد كان له الفضل الأوَّل في بلوغي التعليم العالي

(والدي الحبيب)، أطال الله في عُمره.

إلى من وضعتني على طريق الحياة، وجعلتني رابط الجأش،

وراعتني حتى صرت كبيرة

(أمي الغالية)، حفظها الله لنا.

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى ريحان حياتي أخواتي نجاة ورميساء

كنزة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	-
إهداء	-
فهرس المحتويات	-
قائمة الجداول	-
قائمة الأشكال	-
مقدمة	أ
الفصل الأول: الأسس النظرية للمقاولاتية	
تمهيد	2
المبحث الأول: المقاولاتية وأهميتها الاقتصادية	3
المطلب الأول: نشأة المقاولاتية ومفهومها	3
1-نشأة المقاولاتية	3
2-تعريف المقاولاتية	6
المطلب الثاني: الأهمية الاقتصادية للمقاولاتية	7
المبحث الثاني: المقاول كمحرك لسيرورة المقاولاتية	10
المطلب الأول: المقاول	10
1-تعريف المقاول	10
المطلب الثاني: سمات وخصائص المقاول	12
1-الخصائص الشخصية	12
2-الخصائص السلوكية	13
3-الخصائص الإدارية	14
4-الخصائص الاجتماعية	14
خلاصة الفصل	17
الفصل الثاني: التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين	
تمهيد	19
المبحث الأول: الاتجاهات المفسرة للتوجه المقاولاتي	20
المطلب الأول: التوجه المقاولاتي والعوامل المؤثرة فيه	20

1-التوجه المقاولاتي	21
2-العوامل المؤثرة في التوجه المقاولاتي	22
المطلب الثاني: النماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي	23
1_نموذج تكوين الحدث المقاولاتيA.Shapero et L.Sokol 1982	24
2-نموذج السلوك المخطط-2I.AJZEN-1991	26
3-النموذج الموحد	28
المبحث الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالمقاولاتية	30
المطلب الأول: الدراسات العربية	30
المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية	32
المطلب الثالث: تقاطع الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة	33
خلاصة الفصل	34
الفصل الثالث: دراسة محددات التوجه المقاولاتي لعينة من طلبة جامعة محمد البشير الإبراهيمي	
تمهيد	36
المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية	37
1-نموذج الدراسة	37
2-أداة الدراسة	37
3-مجتمع وعينة الدراسة	39
المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج	40
الفرع الأول: المعلومات الشخصية	40
الفرع الثاني: محددات التوجه المقاولاتي	47
خلاصة الفصل	53
الخاتمة	55
قائمة المراجع	58
الملاحق	65
الملخص	-

قائمة الجداول

قائمة الجداول

العنوان	الصفحة
الجدول (1): مقارنة بين المقاول، القائد والمدير	15
الجدول (2):توزيع أفراد العينة حسب التخصص	40
الجدول (3):توزيع أفراد العينة حسب المستوى	41
الجدول (4):توزيع أفراد العينة حسب الجنس	41
الجدول (5):توزيع أفراد العينة حسب السن	42
الجدول (6):توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية	42
الجدول (7):توزيع أفراد العينة حسب شغل الوظيفة	43
الجدول (8):توزيع أفراد العينة حسب إن كان أحد أفراد العائلة قام بإنشاء مؤسسة	43
الجدول (9):توزيع أفراد العينة حسب إن كان أحد أفراد الأصدقاء قام بإنشاء مؤسسة	44
الجدول (10):توزيع أفراد العينة حسب إن كان أحد أفراد المعارف قام بإنشاء مؤسسة	44
الجدول (11):توزيع أفراد العينة حسب إن سبق أن عمل بمؤسسة	45
الجدول (12): توزيع أفراد العينة حسب وان انخرط في جمعية	45
الجدول (13):توزيع أفراد العينة حسب إذا كان تلقى تكوينا في مجال المقاولاتية	46
الجدول (14):توزيع أفراد العينة حسب أثر التكوين	46
الجدول (15):توزيع أفراد العينة حسب احتمالية إنشاء مؤسسة بعد التخرج	47
الجدول (16): العلاقة بين المتغيرات	47
الجدول (17):الانحدار الخطي البسيط –أ-	48
الجدول (18):الانحدار الخطي البسيط –ب-	50
الجدول (19):الانحدار الخطي البسيط –ج-	51

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

العنوان	الصفحة
الشكل (1): سمات وخصائص المقاول الناجح	16
الشكل (2): مراحل المسار المقاولاتي	20
الشكل (3): نموذج تكوين الحدث المقاولاتي A.Shapero et L.SoKol (1982)	26
الشكل (4): نموذج السلوك المخطط	27
الشكل (5): نموذج الموحد لنظرية السلوك المخطط ونموذج تكوين الحدث المقاولاتي	29

مقدمة

في الآونة الأخيرة زاد الاهتمام بالمقاولاتية خاصة منها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث هذه الأخيرة تعتبر إحدى القطاعات الاقتصادية التي لها اهتمام كبير من قبل دول العالم وهذا راجع لكونها المحرك الجديد للاقتصاد وذلك لتمكنها من معالجة العديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية وخروج المجتمعات ذات الدخل المنخفض من الفقر، وكونها مفتاح الحلول الذي أصبحت دول العالم تسعى إليه لتطوير بلدانها في جميع الاتجاهات، فالمقاولاتية لا تعتبر موضوع اقتصادي وفقط فهي تنمي وتغير وتبني الجانب النفسي للفرد قبل كل شيء وتجعله يشعر بالفخر لما قدمه لنفسه ولبلده.

كما أن التوجه نحو الرأسمالية والتخصص من جهة وزيادة الأعباء على الدول في إيجاد مناصب الشغل لكافة الأفراد من جهة أخرى دفع معظم الدول إلى الاهتمام بالحس المقاولاتي واكتشافه لدى أصحاب الكفاءات والشهادات خاصة خريجي الجامعات والمعاهد، وذلك بتعزيز الروح والتوجه المقاولاتي للطلبة في مرحلة التكوين بهدف تنمية الدافعية لديهم نحو إنشاء ريادة مستقلة عن الوظيفية أو العمل لدى الغير وإنشاء مؤسساتهم الخاصة وبهذا يمكن للخواص الإشراك في عمليات التوظيف والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وهذا كله يعتمد على مدى تشجيع الدول لحاملي الشهادات ودفعهم وحتى تغيير سلوكهم اتجاه المقاولاتية.

والجزائر كغيرها من دول العالم يرتبط فيها التعليم والتكوين وسوق العمل ارتباطا وثيقا وهذا ما يدفعها إلى تشجيع الفكر المقاولاتي، وقد لوحظ في السنوات الأخيرة توجه وإقبال الشباب الجامعي نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة بهم وهذا في ظل تطور آليات الدعم والتحفيز على الاستثمار المقدمة من قبل الدولة إلا أن هذا الإقبال يبقى ضئيلا مقارنة بالبلدان الأخرى. فالبيئة الملائمة وهيئات الدعم والمرافقة مثل دار المقاولاتية تعمل على توعية الطلبة الجامعيين الراغبين في إنشاء مؤسساتهم المصغرة وتزويدهم بالخبرة والمعلومات من قبل الأساتذة الجامعيين لمساعدتهم على تجنب الفشل والإفلاس ومنحهم الفرصة للولوج نحو عالم المقاولاتية.

هذا التوجه المقاولاتي تؤثر عليه مجموعة من العوامل والمتغيرات، ولذلك فإن التساؤل الجوهري الذي نحاول أن نجيب عليه من خلال معالجة هذا الموضوع هو: **ما هي محددات التوجه المقاولاتي لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة برج بوعريريج نحو المشاريع المقاولاتية؟ بالإضافة على تساؤلات فرعية نوجز بعضها في مايلي:**

–هل القيام بتوفير ظروف مناسبة يؤدي إلى نجاح المؤسسات الخاصة؟

-تشجيع الدولة للمقاولاتية يساهم في الرغبة في إنشاء عمل خاص؟

-القيام بدورات تكوينية في مجال المقاولاتية يدفع الفرد للتفكير في الولوج إلى عالم المقاولاتية؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال الجوهري قمنا بوضع الفرضيات نحاول فيما بعد اختبارها لإثبات صحتها من خطئها، وهي كما يلي:

- تؤثرا لمعايير المدركة على التوجه المقاولاتي لطلبة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد البشير الابراهيمي ببرج بوعريريج.
- تؤثر المواقف تجاه السلوك على التوجه المقاولاتي لطلبة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد البشير الابراهيمي ببرج بوعريريج.
- تؤثر الرقابة السلوكية المدركة على التوجه المقاولاتي لطلبة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد البشير الابراهيمي ببرج بوعريريج.

أهداف البحث:

تكمن أهداف هذا البحث في النقاط التالية:

- محاولة تسليط الضوء على موضوع المقاولاتية باستعراض بعض الإسهامات المعرفية المقدمة من قبل العديد من المفكرين.
- محاولة معرفة مدى أهمية المقاولاتية في الحياة الاقتصادية وأثرها على المقاولين ومدى نجاح مؤسساتهم الخاصة.
- محاولة معرفة توجهات الطلبة الجامعيين المتخرجين ومدى رغبتهم في الاتجاه نحو عالم المقاولاتية.
- الوقوف على أهم الاتجاهات المحددة للتوجه المقاولاتي والنماذج المرتكزة عليها.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في كون أن المقاولاتية تعتبر مصدر إلهام للكثير من الأفراد للقيام بمشاريعهم الخاصة، فهي واحدة من الاستراتجيات المتبعة لمحاربة ومجابهة ظاهرة البطالة للطالب الجامعي نفسه كونه يتمتع بالمعرفة

اللازمة التي تؤهله لإنشاء عمله الخاص والمستقل، للمقاولاتية شهرة كبيرة في الآونة الأخيرة جعلت منها موضوع مهم وجب التطرق إليه والإسراع في التفكير أو بعبارة صحيحة التطبيق له والولوج إلى عالم المؤسساتي وهذا كون المقاولاتية عالم مليء بالنجاحات خاصة أنها ساهمت في خروج العديد من الدول من أزمات اقتصادية أقل ما يقال عنها أنها أزمات خانقة لسكانها وهيئاتها خاصة.

مبررات اختيار البحث:

- الاهتمام المتزايد الذي يحظى به موضوع المقاولاتية من طرف الكثير من المفكرين والاقتصاديين والكثير من الدول النامية وهيئاتها المختلفة، وذلك في ظل التحولات الاقتصادية العالمية التي تستدعي حلول ناجحة إضافة إلى نجاح المقاولاتية في الدول الغربية هذا ما دفعنا إلى اكتشافها ونشر فكرها في أوساط الجامعين لتشجيعهم ودفعهم نحو عالم يضمن لهم وظيفة مستقلة وعمل خاص يدعو للافتخار بالنفس.
- موضوع المقاولاتية أقل ما يقال عنه أنه موضوع عالمي وجب التعريف به محاولة لتشجيع الاستثمار للقيام باقتصاد البلد الذي هو بالحاجة إلى شبابه الذين يمثلون النسبة الأكبر من سكانه.
- نقص الدراسات التي تتناول موضوع التوجه المقاولاتي في كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد البشير الابراهيمي –برج بوعريريج.

هيكل البحث:

لتحقيق رغبتنا في تغطية هذا الموضوع قمنا بتقسيم البحث إلى ثلاثة فصول منها فصلان في جانب النظري والفصل الأخير خصصناه للدراسة الميدانية.

خصصنا الفصل الأول للإطار النظري للمقاولاتية من خلال مبحثين، يتعرض المبحث الأول إلى نشأتها، مفهومها، وأهميتها الاقتصادية، أما المبحث الثاني فسنتطرق إلى ماهية المقاول وأهم سماته وخصائصه بالإضافة إلى الفرق بين المقاول والقائد والمدير.

في الفصل الثاني سنركز فيه على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين من خلال مبحثين، المبحث الأول سنتطرق لأهم الاتجاهات المفسرة للتوجه المقاولاتي ومفهومه والعوامل المؤثرة فيه، وأشهر النماذج المفسرة له، والمبحث الثاني سنقوم بتخصيصه للدراسات السابقة التي سنستفيد منها باللغة العربية واللغة الأجنبية.

وأخيرا الفصل الثالث الذي سيكون للدراسة الميدانية على عينة من طلبة جامعة برج بوعريريج ومعالجة البيانات عن طريق البرنامج الإحصائيSPSS، من خلال مبحثين المبحث الأول يكون للإطار المنهجي للدراسة الميدانية، أما المبحث الثاني سيكون فيه عرض وتحليل النتائج.

الفصل الأول:

الأسس النظرية للمقاولاتية

تمهيد:

تعتبر المقاولاتية بمثابة المحرك الأساسي للاقتصاد حيث ساهمت في بناء اقتصاديات الدول، من خلال مساهمتها في خلق فرص العمل الجديدة ودفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، خاصة بعد توجه الكثير من الدول النامية نحو نظام الرأسمالي الذي يشجع الملكية الخاصة لوسائل الإنتاجية، إذ أن المقاولاتية في عصرنا الحالي عبارة عن القلب النابض للاقتصاد فهي تشجيع للأفكار المبدعة وتعطي فرصة لكل فرد ذو كفاءة لإثبات نفسه وتطبيق أفكاره الإبداعية ومنة تكوين ثقة في نفسه، كل هذا ساهم بتكريس دور المقاولاتية سواءً في تطوير الدول من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية فالمقاولاتية عموماً هي أداة لتطوير المجتمع والاقتصاد على حد سواء.

ولكون المقاولاتية عالم نريد اكتشافه أردنا التطرق في هذا الفصل إلى:

- المقاولاتية وأهميتها الاقتصادية

-المقاول كمحرك لسيرورة المقاولاتية

المبحث الأول:المقاولاتية وأهميتها الاقتصادية

من خلال هذا المبحث أردنا التطرق للمفاهيم الأساسية حول المقاولاتية وتوضيح مدى أهميتها الاقتصادية والاجتماعية في حياة الفرد والمؤسسات وذلك تسهيلاً لفهم المقاولاتية بشكل واضح.

المطلب الأول: نشأةالمقاولاتية ومفهومها

1-نشأة المقاولاتية:

لقد شهد البحث في مجال المقاولاتية تطوراً ملحوظاً، مر عبر ثلاث مراحل أساسية، ففي بداية الستينيات عرف هذا المجال سيطرة الاتجاه الوظيفي الذي تناول المقاولاتية من الناحية الاقتصادية، ليسطع بعدها اتجاه ثاني خصص لدراسة خصائص الأفراد وأثرها على المقاولاتية، ليظهر بعدها اتجاه جديد أي في بداية التسعينيات يتزعمه المسيرون، حيث تطرق إلى سير العملية المقاولاتية ككل، وفيما يلي سنتطرق لكل اتجاه على حدى:

أولاً : المقاربة الوظيفية (الوصفية) للمقاولاتية :

لفترة طويلة من الزمن قامت المقاربة الاقتصادية بتناول موضوع المقاولاتية من الناحية الاقتصادية سعياً منها لفهم تأثير النشاط المقاولاتي على الاقتصاد، فقد ركز الاقتصاديون أصحاب هذه المقاربة على الخصائص والوظائف المقاولاتية، معتبرين النظرية المقاولاتية مجرد تصور مفاهيمي يهدف لفهم أحسن للتطور الاقتصادي، ولقد حاولوا في أبحاثهم الإجابة عن التساؤلات التالية: من هو المقاول؟، وما هي النشاطات التي يقوم بها؟، وما أثرها على الاقتصاد؟[1]

كما قام هذا الاتجاه بطرح العديد من التعاريف فيما يخص المقاول بداية من الوظائف الاقتصادية، مما أدى إلى تطور مفهوم المقاول عبر الزمن تماشياً مع تطورات الاتجاه الاقتصادي العالمي، إذ تم تداول مصطلح المقاول أول

[1]لفقير حمزة، **روح المقاولة وانشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**، أطروحة دكتورة، تسيير المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وغلوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، سنة 2016-2017 ، ص 28.

مرة سنة 1616 من طرف Montchrétien حيث عنت الفرد الي يبرم عقد مع السلطات العمومية لضمان إنجاز عمل ما وبناءً على ذلك كانت توكل إليه مهام تشييد المباني العمومية....[1]

ثم بدأ مفهوم المقاول ينتشر ليصبح أكثر شمولاً في القرن الثامن عشر فقد عُرف المقاول بأنه "الشخص الذي يباشر في عمل ما ".[2]

ويعود الفضل في إدخال مصطلح المقاول إلى النظرية الاقتصادية إلى sayCantillon et.B إذ هو أول كاتب أدرك دور ريادة الأعمال سنة 1755فهو يشارك في عمليات التبادل من أجل الربح.فالمقاول حسب Say et Cantillon هو شخص مخاطر يقوم بتوظيف أمواله الخاصة، ويعتبر Cantillonعدم اليقين عنصراً أساسياً في تعريف المقاول، فهو يُعرفا لمقاول بأنه الشخص الذي يشتري بسعر أكيد ليبيع أو بسعر غير أكيد.[3]

وعلى عكس النظريات الاقتصادية التي ركزت على دراسة تأثير المقاولاتية على الاقتصاد ظهرت مجموعة من النظريات الثقافية والتي تندرج ضمن النظريات الاجتماعية تهتم بدراسة أسباب المقاولاتية والعوامل الثقافية التي تساهم في ترقيتها ومن روادها M.Weber حيث أن الاتجاه الاقتصادي يتمتع بأهمية كبيرة، إذ ساهم في إعطاء أسس تاريخية لمجال المقاولاتية، وغير أن هذا الاتجاه الذي استمر إلى غاية نهاية السبعينيات لم يساهم كثيراً في تحسين فهمها للتجارة، نظراً لِاتساع وتشعب مجال المقاولاتية التي ترتبط مع العديد من العوامل المتنوعة التي تتجاوز نطاق حدود العلوم الاقتصادية.[4]

ثانياً المقاربة السلوكية للمقاولاتية:

وجه النظر في هذا الاتجاه على المقاول في حد ذاته، وذلك من خلال دراسة خصائصه من أجل فهم النشاط المقاولاتي، حيث ظهرت مجموعة من الأبحاث والدراسات تناولت كل من الخصائص النفسية والخصائص

[1] دباح نادية، **واقع المقاولاتية في الجزائر وأفاقها**، مذكرة ماجستير، تخصص إدارة اعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، سنة2011-2012، ص 15.

[2] الجودي محمد علي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**، أطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتورة في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر –بسكرة–، الجزائر، سنة 2014-2015، ص(3-4).

[3] Robert F. Herbert and AlbertN,**A History of Enterpreneurship**, International Jornal of Business and Social Science, Department of Economics, Laurentian University, Sudbury, ON, P3E 2C6, Canada, 2009, P241.

[4] الجودي محمد علي، مرجع سابق، ص7

الشخصية للمقاول محاولةً الإجابة على نوعين من الأسئلة: من هو المقاول، ما الذي يميزه عن الآخرين؟ وكذلك لما يصبح مقاولاً، لماذا يقوم بإنشاء مؤسسته الخاصة؟[1]

فالمقاربة النفسية حاولت إيجاد مجموعة من الصفات التي تميز المقاول عن غيره من الأعوان الاقتصادية، في بداية الستينات ذهب المفكر D.McClleland إلى أن الخاصية الأساسية التي تميز سلوك المقاول هي الحاجة إلى الإنجاز أي الحاجة للتفوق وتحقيق الهدف، فحسب هذا الباحث، المقاول هو شخص تحكمه حاجة كبيرة للإنجاز، يبحث عن مواقف تسمح له برفع التحدي والتي من خلالها يقوم بتحمل المسؤولية في إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجهه.

أما المقاربة الشخصية فركزت على دراسة الخصائص الشخصية للمقاول مثل الوسط العائلي الذي ينتمي إليه، السن...الخ. تعرض هذا الاتجاه إلى انتقادات كثيرة وذلك نهاية الثمانينات، كونه غير قادر على تقديم شرح شامل للظاهرة، فمن الصعب شرح تصرف بهذا التعقيد بالاعتماد فقط على بعض الصفات النفسية أو الشخصية.[2]

ثالثاً–مقاربة السيرورة المقاولاتية:

في بداية التسعينيات استطاع مجموعة من الباحثين تخطي الأسئلة التي طرحت في المقاربة الوظيفية وفي المقاربة السلوكية لطرح سؤال جديد متعلق بمقاربة السيرورة المقاولاتية ألا وهو كيف؟ أي أنهم يركزون على العملية المقاولاتية بمختلف مراحلها. حيث برزت مجموعة من الدراسات ركز الباحثون من خلالها على دراسة العوامل الأساسية التي تسمح للمقاول والمؤسسة الجديدة بالنجاح، من بينها نجد أعمال Drucker. إذ قام بإعطاء تفسير لظهور وبروز روح المقاولة وذلك نتيجة للتغيرات التي طرأت على التعليم بالإضافة إلى أن ظاهرة المقاولين تبرز كحدث ثقافي ونفساني أكثر مما هو حدث اقتصادي وتكنولوجي، إلا أن الحدث الاقتصادي يبقى قبل أي شيء آخر.[3]

[1] Isabelle Djanou ,**L'entrepreneurait** : un champ fertile à la recherche de son unité revue française de gestion, vol 28, n 138, avril /juin 2002, p112.

[2] خذري توفيق، عماري علي، **المقاولاتية كحل لمشكلة البطالة لخريجي الجامعة**، دراسة حالة لطلبة جامعة باتنة، جامعة المسيلة، ص8.

[3] صاييصندرة ، **مقاربة نظرية حول تطور الفكر المقاولي**، مجلة العلوم الانسانية، جامعة قسنطينة 2،عدد40 ،2013 ،ص 212.

ويعتبرGartner أيضا من رواد هذا الاتجاه، حيث اقترح على الباحثين الاهتمام بدراسة سير عملية الإنشاء للمؤسسة الجديدة، وقدم نموذجاً يصف فيه عملية إنشاء مؤسسة جديدة، هذا النموذج له أربعة أبعاد تتمثل في: الفرد، المحيط، سير العملية والمؤسسة. ولقد اهتم الباحثون بهذا المجال لأنه يسمح لهم بخروج من التصورات السابقة المحصورة والمحدودة التي ركزت على دراسة عامل واحد، أو وظيفة اقتصادية لعملية معقدة والتي يجب أن تدرس كشكل متكامل ومن جميع الاتجاهات حتى نستطيع فهمها بشكل أحسن.[1]

2-تعريف المقاولاتية:

نظراً لتعدد وكثرة المفكرين في مجال المقاولة أصبحت مصطلحاً يشمل الكثير من المفاهيم ومن أجل توضيح هذه المفاهيم تطرقنا إلى عدة تعاريف فيما يخص المقاولاتية وهي كالآتي:

- هي نوع من السلوك تتمثل في السعي نحو الابتكار، تنظيم وإعادة تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية من أجل استغلال الموارد وحالات معينة، تحمل المخاطر وقبول الفشل، إنه مسار يعمل على خلق شيء مختلف والحصول على قيمة بتخصيص الوقت والعمل على ضرورة تحمل الأخطار المالية النفسية والاجتماعية، والحصول على نتائج في شكل رضى مالي وشخصي.[2]

- اشتهرت المقاولاتية لدى الأمريكيين في بداية التسعينيات إذ تم تعريفها من قبل الاستاذ HawardStevenson (1990) في جامعة هارفرد على أنها: اكتشاف الأفراد أو المنظمات لفرص الأعمال المتاحة واستغلالها.[3]

- المقاولاتية هي نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار، وتنظيم وإعادة تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية.[4]

---

[1] محمد العيد عفرون، مزيتي ابراهيم، **أثر الروح المقاولاتية لدى خريجي الجامعات في إنشائهم لمؤسساتهم الخاصة**، مذكرة نيل شهادة الماستر، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد أكلي محمد أولحاج –البويرة–، الجزائر، سنة2018-2019، ص (13-14).

[2] علي عزوز، حسناء قاسم، **أهمية المقاولاتية في النشاط الاقتصادي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**، مجلة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة(SMEC)، جامعة حسيبة بن بوعلي –الشلف–، العدد1، المجلد1، سنة2009، ص56.

[3] لفقير حمزة، مرجع سابق، ص 23 .

[4] بوعلي عبد الرحمان، طرشي فاتح، **دور التعليم المقاولاتي ي انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، مذكرة ماستر، تخصص تسيير موارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجيلالي بونعامة –خميس مليانة–، الجزائر، 2019-2020، ص06.

- عرفهاRobert Hisrih المقاولاتية على أنها السيرورة التي تهدف إلى إنتاج منتج جديد ذو قيمة وذلك بإعطاء الوقت والجهد اللازمين، مع تحمل المخاطر الناجمة عن ذلك بمختلف أنواعها (مالية، نفسية، اجتماعية) وبمقابل ذلك يتم الحصول على إشباع مادي ومعنوي.[1]

كما أن إنشاء المقاولة يستوفي ثلاث حالات مختلفة:[2]

-الإنشاء(la création : ex nihilo): إنشاء مؤسسة من طرف شخص أو مجموعة من الأشخاص، في هذه الحالة يسمح لنا التحدث عن إنشاء مؤسسة جديدة.

- إعادة بعث المؤسسةla reprise d'entreprise)(: إنشاء منشأة عن طريق بعث جزئي أو كلي لنشاطات وأصول مؤسسة قديمة.

- تفعيل مؤسسةla réactivation d'entreprise)(: إعادة إقلاع نشاطات مؤسسة في سبات.

ومن هنا نستنتج أن المقاولاتية هي خلق شيء جديد واكتشاف فرص عمل جديدة وتهدف إلى تطوير المؤسسات ومنه تطوير الاقتصاد ككل ومن مميزاتها وسماتها أنها تتحمل المخاطر والفشل إذ أنها تقوم على الابداع والابتكار، إذ يقوم من خلالها المقاول بتجسيد أفكاره الابداعية فهي الطريقة المثلى لإثبات الفرد لقدراته.

المطلب الثاني: الأهمية الاقتصادية للمقاولاتية

نظراً للدور الذي تلعبه المقاولاتية في ظهور الكثير من المشاريع التي تسمح بتنويع النسيج الاقتصادي وبالتالي النهوض بالعملية التنموية بالمجتمع فقد كانت لها آثار في كل المجالات خاصة الاقتصادية منها إذ تكمن أهميتها الاقتصادية في:

1-توفير فرص عمل جديدة:

تكمن الأهمية الأولى للمقاولاتية في امتصاص درجة كبيرة من البطالة الموجودة في سوق العمل، فتواجد المقاولات في شتى القطاعات الاقتصادية (الصناعة، التجارة، الخدمات) وبأحجام مختلفة سواءً الكبيرة أو الصغيرة والمتوسطة في اقتصاد ما يتيح الفرصة لتوظيف العاملين وخلق مناصب عمل حقيقية لهم. وعلى سبيل المثال شهد الاقتصاد الجزائري تزايد عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتي تعبر عن تزايد المقاولات في أي اقتصاد من

[1] لفقير حمزة ، مرجع سابق، ص7.

[2] سالمي عبد الجبار، **تأثير الثقافة المقاولاتية على نمو اقتصاد مؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، اطروحة دكتورة، تخصص علوم تسيير، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم تسيير، جامعة ابي بكر بالقايد-تلمسان-، الجزائر، 2015-2016 ، ص 49.

619072 مؤسسة سنة 2010 إلى 1093170مؤسسة سنة2018، حيث ارتفع عدد مناصب الشغل 1625686 إلى 2690246 أي1064560 منصب جديد؛[1]

2-المساهمة في زيادة الناتج القومي:

وذلك من خلال دعم التنمية في البلاد حيث تلعب المقاولاتية دور كبير في تطوير اقتصاديات البلدان من خلال المساهمة في تكوين الناتج المحلي الإجمالي، خاصة في البلدان النامية، إذ أن المؤسسات الصغيرة تهدف إلى المشاركة من طرف جميع فئات المجتمع في عمليتي الادخار والاستثمار التي كانت ستوجه نحو الاستهلاك وبهذا تزيد المدخرات والاستثمارات والتي ينتج عنها بالضرورة زيادة في الناتج القومي؛[2]

3-الابتكار:

تشكل المقاولاتية المحرك الرئيسي لعملية الابتكار، فهي تجسيد للأفكار الابتكارية على أرض الواقع من خلال إنشاء مؤسسات ابتكارية جديدة، إذ أن اقتناص الفرص التي لا يمكن أن يراها الفاعلون الاقتصاديون وكذلك تطوير التكنولوجيات والمفاهيم التي تولد أنشطة اقتصادية جديدة، فإن مفهوم الابتكار مهم جداً ويجعل المقاول ناقلاً للتنمية الاقتصادية؛[3]

4-فتح أسواق جديدة:

تتمثل أهمية المقاولاتية في إيجاد أسواق جديدة ومنه زيادة القدرة على المنافسة، والإسهام في تنويع الإنتاج نظراً لتباين مجالات الابداع لدى المقاولين؛[4]

5-الحد من هجرة السكان من الريف إلى المدن:

يعد وجود المقاولين والمنظمات الصغيرة في الاقتصاد الوطني إحدى الدعائم الأساسية في تثبيت السكان، وعدم الهجرة من الأرياف إلى المدن التي تتركز فيها عادة المنظمات الكبيرة، إذ يجب أن تكون هناك دورات تنموية تساهم في تخفيف الفقر والبطالة لكي تكون هناك طبقة متوسطة في الأرياف بدلاً من الهجرة إلى المدن؛[5]

---

[1] مولاي أمينة، **واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، مخبر التنمية المستدامة في مناطق الهضاب العليا والمناطق الصحراوية، المركز الجامعي نور بشير –البيض–، المجلد السابع، العدد الأول، 2020، ص 127-128.

[2] برحومة عبد الحميد ، مهديد فاطمة الزهراء، دور المقاولة الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر، عرض تجربة مؤسسة poly ben برج بوعريريج، مجلة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المجلد5، العدد7، جامعة المسيلة، الجزائر، 2012، ص 281.

[3] بوبريتثينة، مخلوف صورية، دور المقاولاتية في التنويع الاقتصادي الجزائري، شهادة ماستر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص إدارة الموارد البشرية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة ملود معمري –تيزي وزو–، الجزائر، 2018-2019، ص17.

[4] قارة ابتسام، طهراوي دومة علي، صلاح محمد، دور دار المقاولاتية في تطوير الفكر المقاولاتي لدى الشباب الجامعي، Jornal of EconomicGrowth and Spatial and entrepreneurial developmentstudieslaboratory،Entrepreneurship JEGE ، جامعة غيليزان، العدد 2، المجلد3، سنة2020، ص96.

[5] علي عزوز، حسناء قاسم، مرجع سابق، ص57.

6- تجديد وإعادة الهيكلة في المشاريع الاقتصادية وتنميتها وتطويرها:

من خلال إجراء تغييرات أساسية في المؤسسات الاقتصادية القائمة، وإعادة تقديم المشاريع الاقتصادية القائمة، وذلك بتغيير هذه المشاريع والمنظمات وجعلها أكثر ابتكاراً من خلال التغيير في الأداء وأنظمة الموارد والمصادر، وأنظمة الحوافز والمكافآت بالإضافة إلى ثقافة المؤسسة، وإعادة صياغة الإجراءات والمعايير المؤسسية فيها، إذ أن هذه المؤسسات في رسم بدايات للمؤسسات الكبيرة على وجه الخصوص وذلك عن طريق النمو والتطوير الذاتي أو عن طريق الالتحام مع مشروعات مختلفة أي أن المقاولاتية ترافق المؤسسة من بدايتها حتى زوالها وهذا ما ميزها وجعل منها وجهة للكثير من الأفراد والمقاولين؛[1]

7- مساهمة المقاولاتية في تنمية الصادرات:

تساهم المقاولاتية بشكل فعال في تنمية الصادرات ودليل على ذلك تصديرها للكثير من الدول الصناعية إذ تفوق حصتها من الصادرات 50% في ايطاليا وبين 40% - 46% في الدنمارك وسويسرا ،و 30% في النرويج وفرنسا وهولندا، وتصل إلى 40% في بلدان شرق آسيا وإلى 50% في الصين وترتفع هذه الحصة احتوت الاحصاءات الجزء من صادرات المنشآت الكبيرة الذي تم الاتفاق عليه من الباطن مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كما في حالة الصادرات من السيارات.[2]

[1] قوجيل محمد، **دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر**، أطروحة دكتورة، تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، سنة2015-2016، ص 25.

[2] لعرابة عبد الوهاب، **مساهمة لتفعيل صادرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر على ضوء التجربة التركية**، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية ، جامعة محمد خيضر – بسكرة، سنة 2019 ، ص 41.

المبحث الثاني: المقاول كمحرك لسيرورة المقاولاتية

بعد أن تعرفنا على مفهوم المقاولاتية وأهميتها الاقتصادية، سيتم من خلال هذا المبحث التطرق إلى المقاول الذي أصبح مفهومه واضحاً بعض الشيء والنظريات الاقتصادية للمقاولة وذلك نظراً لأهميتهما في مجال المقاولاتية وكونهما عناصر ذات أهمية لذا وجب التعرف على محتواها لأخذ فكرة أعمق.

المطلب الأول: المقاول

يعتبر المقاول الركيزة الأساسية التي تقوم عليها المقاولاتية إذ تعددت مفاهيمه وذلك لاختلاف وجهات نظر الباحثين في المجال وعليه نذكر أشهر التعاريف التي تم تناولها وهي:

فالمقاول Entrepreneur: لغةً هي كلمة ظهرت في فرنسا خلال القرن السادس عشر وهي كلمة مشتقة من الفعل (Entreprendre) والذي معناه باشر، التزم ،تعهد، وبالنسبة للغة الانجليزية فإنه تستعمل نفس الكلمة (Entrepreneur) للدلالة على نفس المعنى في اللغة الفرنسية.[1]

أما اصطلاحا فقد تعددت التعاريف باختلاف الباحثين وباختلاف الفترة الزمنية التي قدموا فيها التعريف، من بين أهم التعاريف التي قدمت للمقاول نذكر ما يلي:

عرف Schumpeter المقاول أنه الشخص الذي يملك الإرادة والقدرة على تحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكار؛[2]

[1] بن شهرة محجوبة، **مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تسيير عمومي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد بوضياف –المسيلة–، الجزائر، 2016-2017 ، ص16.

[2] بن قدور أشواق ، وسيلة السبتي، **مناخ الأعمال وعلاقته بالنية المقاولاتية للطلبة بالجامعة الجزائرية**، مجلة الباحث الاقتصادي، المركز الجامعي تمنراست ،جامعة بسكرة الجزائر، العدد11(مكرر) المجلد 07 ، 2019 ، ص53.

عرفه (Cantillon) أنه هو صاحب رأس المال الذي يتحمل المخاطر الناجمة عن اللايقين البيئة كما يعتبر هذا التعريف انعكاساً لخصائص الفترة الزمنية التي عاش فيها المفكر، التي تتميز باقتصاد مبني على الفلاحة، مع بداية تطور المبادلات التجارية؛[1]

أما Say فقد ذهب إلى تمييز المقاول وخاصة الصناعي من خلال قدرته على تطبيق العلم والمعرفة، حيث قام بشرح العلاقة بين كل من العالم الذي يدرس قوانين الطبيعة ويقوم بإجراء البحوث، المقاول والعامل، فالمقاول يقوم باستغلال المعارف التي يمتلكها العالم من أجل إنتاج سلع ذات منفعة، ويعتمد في ذلك على العامل الذي تتمثل مهمته في انجاز العمل؛[2]

يتفق sayوcantillon أن المقاول قد يلجأ إلى الاقتراض من الغير من أجل القيام بنشاطه ولا يشترط أن يستثمر بماله الخاص، وبذلك فهما يفرقان بين الرأس مالي الذي تقتصر مهمته في إقراض الأموال مقابل الحصول على نسبة من الفائدة، وبين المقاول الذي يتحمل المخاطر التي يمكن أن تعرقل نجاح نشاطه الذي أسسه بأمواله الخاصة، أو باللجوء إلى الاقتراض من ملاك رؤوس الأموال؛[3]

وعرفه Peters .D عام 1985 المقاول أنه الشخص المبادر الذي يستطيع أن ينقل المصادر الاقتصادية من إنتاجية منخفضة إلى إنتاجية عالية. كما أشار (Histrch et Peters ,2002) أن المقاول يجب أن يتمتع بقدرات إبداعية وابتكارية حتى تكتمل العملية المقاولاتية لديه، بالإضافة إلى ضرورة توفر المهارات القيادية والرؤية الثاقبة حتى يتمكن أن يطبق الأفكار المقاولاتية التي بحوزته ؛[4]

ومن بين المفكرين في انجلترا الذين اهتموا بالمقاول في بداية القرن العشرين، نجد المفكر A.Marshal الذي تزامنت أعماله مع ظهور المؤسسات الكبيرة فهو يعتبر أن تحول الاقتصاد من اعتماد على نظام الحرف الصغيرة التي يسيرها العمال أنفسهم إلى نظام المؤسسات الكبيرة المسيرة من طرف مقاولين رأسماليين يتطلب وجود

[1] صاييصندرة ، **مقاربة نظرية حول تطور الفكر المقاولي** ، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة قسنطينة 2،عدد40 ،2013 ،ص 207.

[2] صندرةصايبي، مرجع سابق ،ص 207.

[3] محمد قوجيل، مرجع سابق ،ص04.

[4] عاكف لطفي خصاونة، **إدارة الابداع والابتكار في منظمات الاعمال**، الطبعة الاولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان–الاردن ، 2011، ص142-143 .

رجال ذوي طاقات كبيرة تتمثل مهمتهم في تسيير الإنتاج بطريقة تؤدي إلى جعل الجهد المبذول يقدم أحسن نتيجة ممكنة من أجل إشباع حاجات إنسانية؛[1]

وبالرغم من مختلف هذه الدراسات، لم يصبح المقاول عنصراً محورياً في التطور الاقتصادي إلا مع ظهور الأبحاث الذي قام بها أب المقاولتيةJ.A.Schumpeter سنة 1935، فالمقاول حسب Schumpeter وقبل كل شيء شخص مبدع يقوم باستخدام الموارد المتاحة بطريقة مختلفة؛[2]

وعرف (ClellandMc.D) المقاول هو الشخص الديناميكي الذي يخوض مخاطر محسوبة.[3]

ومما سبق نستنتج أن المقاول هو الشخص الذي تأتي من خلاله الأفكار الإبداعية حيث يساهم في تسيير المؤسسات وبنسبة كبيرة في رأس مال المؤسسة.

المطلب الثاني: سمات وخصائص المقاول

اهتمت أغلبية البحوث والدراسات في مجال المقاولاتية بالتطرق إلى العوامل التي تلعب دورا مهما في نجاح الفعل المقاولاتي من خلال التطرق إلى سمات المقاول الذي اعتبرته هذه الدراسات أنه شخص مميز عن الآخرين، إذ أنه يمتلك سمات ومميزات ومهارات تختل عن غيره مما يأهله لتحمل مخاطر إنشاء مؤسسة جديدة. يمكن إجمال هذه المهارات والسمات فيما يلي:

1-الخصائص الشخصية:

القدرة على احتواء الوقت:

يجب على المقاول أن يأتي بالفكرة حيث يقوم بتطوير مجموعة من الأنشطة في الحاضر، فلا يمكن للمؤسسة أن تتوقع النجاح دون أن تفكر في مستقبلها وتجدد الرؤيا على المدى الطويل والمتوسط؛[4]

---

[1]Azzedine Tounés ,**L'intuition entrepreneuriale** , thésedoctora, faculté de droit, des SC économiques et de gestion, université de Rouen, France,2003, p 71 .

[2]الجودي محمد علي، مرجع سابق، ص5.

[3]مو لخلوة أحمد، **سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص إدارة العمليات والانتاج، كلية العلوم اقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة د/ مولاي الطاهر –سعيدة-، الجزائر، سنة2016-2017، ص3 .

[4]دراجي فوزية، **تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية**، شهادة ماستر، تخصص تنظيم وعمل، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة 80 ماي1945-قالمة-، الجزائر، 2018-2019 ، ص72.

- **التجديد والإبداع:**

لكي تضمن المؤسسة بقائها واستمراريتها عليها أن تقوم بتطوير المنتجات والهياكل ومخططها الاجتماعي، لهذا تنشأ ضرورة للانفتاح على التجديد والتطوير، وهذا ما يتطلب من المقاول القدرة على التحليل والبحث والاستعداد للاستماع وتوفير الطاقة اللازمة للاستجابة للتوجهات الجديدة التي ستكون مفاتيح تطوير المؤسسة؛[1]

- **الرغبة في الاستقلالية:**

تتمثل في تحقيق الغايات والأهداف عن طريق الاعتماد على تحقيق الذات والسعي بصفة دائمة لإنشاء مشروعات مستقلة لا تتصف بشراكة خاصة عندما تتوافر لديها الموارد المالية الكافية؛[2]

- **الثقة بالنفس:** تعود نتائج الثقة بالنفس على المقاول بنجاح أعماله وامتلاكه للشعور الإيجابي مما يؤدي إلى نجاح مشروعه، يكون له إحساس بأنواع المشكلات ويعمل على وضع لإدارتها.[3]

2-الخصائص السلوكية:

- **المهارات التفاعلية:**

تحتوي على جملة من المهارات الإنسانية من حيث بناء وتأطير علاقات إنسانية بين الأفراد العاملين والإدارة بمختلف مستوياتها والقائمين على الأنشطة والعملية الإنتاجية، كالسعي لخلق بيئة عمل تفاعلية تستمد إلى التقدير والاحترام والمشاركة في حل المشكلات والرعاية أو تنمية الابتكارات، إضافة عن تحقيق المساواة في توزيع الوظائف وتقسيم الأنشطة وإقامة قنوات اتصال متفاعلة تضمن سير العمل بروح المجموعة وهذه المهارات توفر المناخ المناسب لتحسين الإنتاجية وتطوير العمل؛[4]

- **المهارات التكاملية:**

تحتوي على مجموعة من المهارات التي يسعى المقاولون إلى تطويرها وتنميتها بينهم وبين الإدارة والعاملين، حيث تصبح المؤسسة كأنها خلية عمل متكاملة.[5]

---

[1] حجازي اسماعيل، زكري اسماء، عبداوي نوال، **السمات الشخصية للمقاول كأهم العوامل المؤثرة على اكتشاف الفرصة المقاولاتية**، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والادارة ، جامعة بسكرة، جامعة لبليدة2 ، العدد 01 ، المجلد 04، 2020، ص 55.

[2] فلاح حسن الحسيني، **إدارة المشروعات الصغيرة– مدخل استراتيجي للمنافسة والتميز**، دار الشروق للنشر وتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، الاردن، 2006، ص 21.

[3] كاسر نصر المنصور، شوقي ناجي جواد، **إدارة المشروعات الصغيرة من الألف إلى الياء**، الطبعة واحد، الحامد، عمان، 2000 ، ص 18.

[4] مخطاري مصطفى، غربي ياسين، سيا لاخضر، قهيري فاطمة ، **نحو استدامة المشاريع المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**، المقاولاتية المستدامة بين اشكالية البقاء وحتمية الابتكار، جامعة عبد الحفيظ بو صوف–ميلة–، 2017، ص08.

[5] عومري سالم ، با يوسف عبد القادر، مرجع سابق، ص 05.

3-الخصائص الإدارية:

تشمل الخصائص الإدارية على مجموعة المهارات التي يجب أن تتوفر في المقاول من أجل التسيير أو الإدارة الحسنة للمؤسسة والتي تمكنه من ممارسة نشاطاته الإدارية من تخطيط، تنظيم، توجيه ورقابة بالإضافة إلى عملية صنع أو اتخاذ القرار في المؤسسة. هذه المهارات يمكن إجمالها في أربع مجموعات أولها المهارات الإنسانية كمراعاة مشاعر وأحاسيس العاملين وظروفهم الإنسانية والاجتماعية، وتحسين وتوفير الأجواء المناسبة لهم مع احترام الذات. بالإضافة إلى المهارات الفكرية والتي تشمل جملة من المهارات المعرفية وأن تكون لها رؤية بعيدة المدى وذلك لكي تتمكن من تحقيق تطلعاتها المستقبلية، المهارات التحليلية وتهتم بتحليل العلاقات بين العوامل والمتغيرات المؤثرة حالياً ومستقبلياً على أداء المؤسسة حيث تقوم بدراسة وتحليل عناصر القوة والضعف للبيئة الداخلية للمؤسسة، وعناصر الفرص والتهديدات المحيطة بالمؤسسة في البيئة الخارجية. وأخيراً المهارات الفنية أو التقنية توضح مهارات الأداء وكيفية تأدية أعمالها منها ما يتعلق بتصميم المنتج وما يرتبط بتشغيله ومنها ما يتعلق بالصيانة ومعرفة كيفية تركيب الأجزاء وصيانة بعض المعدات.[1]

4-الخصائص الاجتماعية:

تتمثل هذه الخصائص في توفير بيئة أسرية تشجع المقاول على الاستثمار، والقدرة الكبيرة على توفيق بين الحياة والمسؤولية تجاه المقاولة، إضافة إلى المرونة في التعامل مع العنصر البشري وذلك بتكوين فرق عمل من خلال التشجيع على العمل الجماعي للأفراد العاملين وكسب قبول الآخرين من خلال الدبلوماسية والمشاركة والاستراتيجية التي تمكن من الحفاظ على وحدة العمل وتجنب الاختلاف والتباين بين عناصرها، حيث يعتبر العنصر البشري أهم مورد في المقاولة، إذ يجب أن يتوفر الشباب المقاول على خاصية التعرف على مواضع القوة لكل فرد عامل، ثم استخدامها كعامل لتشجيعه وتوجيهها لخدمة تطلعات ورؤية المقاولة، هذا على الصعيد الداخلي، أما على الصعيد الخارجي فلا بدا أن تتوفر في الشباب المقاول سمة المنسق بين الموردين من جهة والزبائن من جهة أخرى إضافة إلى المجتمع المحيط به، أي لابدا من إتقان أساليب الاتصال مع الجهات المتعامل معها وتحفيزهم، وإقناعهم لإنجاح أهداف المقاولة.[2]

---

[1] الجودي محمد علي، مرجع سابق، ص 25-26 .

[2] بشاش زهير، **معوقات النشاط المقاولاتي في الجزائر**، مذكرة ماستر تخصص تنظيم وعمل، معهد العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العقيد اكلي محند اولحاج، البويرة، الجزائر، 2011-2012، ص 35-36.

ويمكن إبراز أهم الاختلافات بين خصائص المقاولين، القادة والمدراء من حيث الشخصية التي تنعكس على ممارسة الأعمال، العلاقات والاستراتيجيات من خلال معطيات الجدول الموالي:

جدول رقم 01: مقارنة بين المقاول، القائد والمدير

المدير	القائد	المقاول
يدير؛	يقود؛	يتمتع بالعمل؛
يدير؛	يبتكر؛	يبتكر؛
يحافظ على الوضع الراهن؛	يطور الوضع الراهن؛	يخلق وضعا جديداً؛
يركز على نظم العمل؛	يركز على الأفراد؛	يركز على أعمال المؤسسة؛
يعتمد على الرقابة والسيطرة؛	يوحي بالثقة؛	يكون فريق عمل؛
لا يرى إلا المشكلات؛	ينظر إلى المستقبل؛	يدرك وجود الفرص؛
يسأل كيف ومتى؟	يسأل ماذا و لماذا؟	يسأل كيف ومتى؟
يركز على الأجل القصير؛	يفكر في الأجل الطويل؛	يركز على الأجل الطويل؛
يريد أن يؤدي الأشياء بطريقة صحيحة.	يستخدم تأثير في أداء الأشياء.	يريد أن يقوم بأداء الأشياء الصائبة.

المصدر: سالمي عبد الجبار، تأثير الثقافة المقاولاتية على نمو اقتصاد مؤسسات الصغيرة والمتوسطة، اطروحة دكتورة، تخصص علوم تسيير، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم تسيير، جامعة ابي بكر بالقايد-تلمسان-، الجزائر، 2015-2016 ، ص 103.

إضافة إلى هذه السمات توجد سمات وخصائص أخرى نلخصها في الشكل الموالي:

شكل رقم 01:سمات وخصائص المقاول الناجح

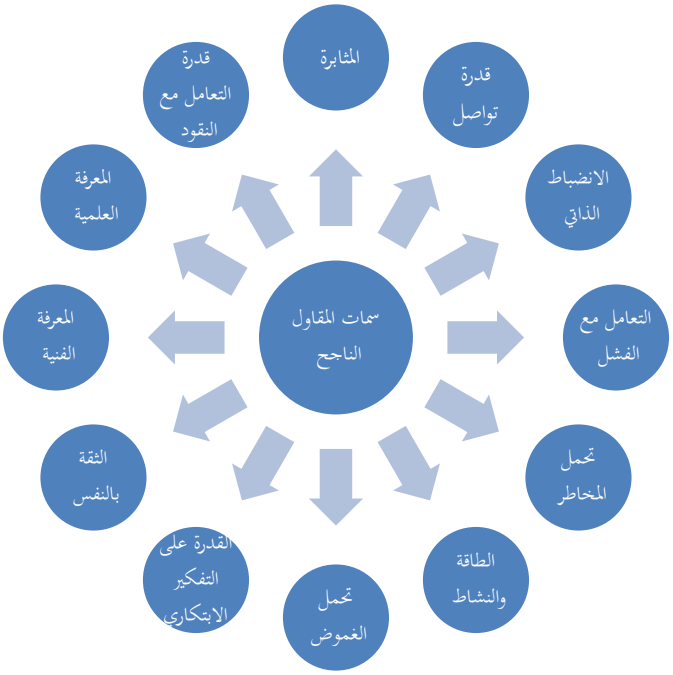

المصدر: بوعبدالله هبة، **المقاولاتية مطبوعة لطلبة سنة أولى ماستر**، تخصص علوم اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة برج بوعريريج، الجزائر، 2016-2017، ص50.

خلاصة:

لقد تم إظهار في هذا الفصل نشأة المقاولاتية التي امتدت انطلاقاً من الفكر الاقتصادي وصولاً إلى وقتنا الحالي كما تبين في هذا الفصل الأهمية الكبيرة للمقاولاتية ومفهومها والدور الاقتصادي الذي تلعبه إذ أنها تعتبر دعامة رئيسية للكثير من اقتصاديات الدول خاصة النامية منها، ولا يمكن أن نتطرق إلى المقاولاتية دون أن نمر على مفهوم المقاول بعدها تطرقنا إلى سمات وخصائص المقاول لتتوضح لنا الصورة وهذا ما جعل منا وأثار فضولنا لمعرفة الفرق بين القائد والمدير والمقاول.

وبهذا نستنتج أن المقاولاتية موضوع عصري لا غبار عليه ساهم في تطوير الفكر الإنساني لما يلعبه من دور في توجيه الأفكار الإبداعية للأفراد نحو التطبيق الصناعي للأفكار الإبداعية والتحسين من تصرفات المقاول وجعله أكثر خبرة واكتساباً لمعرفة لم تكن موجودة من قبل أي توسيع معرفته.

الفصل الثاني:
التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين

تمهيد:

بما أن المقاولاتية أصبحت منتشرة بشكل كبير وهذا راجع إلى ارتكازها على عناصر جعلت منها موضوع الساعة من بين هذه العناصر الروح المقاولاتية، النية المقاولاتية، إضافة إلى موضوعنا في هذه المذكرة ألا وهو التوجه المقاولاتي كونه يساهم في تطوير واستمرارية المؤسسات وإنشاء مشروعات جديدة أو منتوجات جديدة أي أنه يمكن الفرد من تحويل فكرته إلى شيء جديد، فالمقاولة عبارة عن عملية يحركها التوجه المقاولاتي إذ يعتبر هذا الأخير مرحلة من مراحل المسار المقاولاتي وهو مرحلة قبلية في هذا المسار، إذ أنه يلعب دور كبير في فهم الفرد للعقبات التي قد تؤثر عليه وتؤثر على اختيار مساره الوظيفي، وهناك عدة اتجاهات مفسرة للتوجه المقاولاتي وأهمها نموذج السلوك المخطط، نموذج تكوين الحدث المقاولاتي...اخ.

وبعد تطرقنا إلى تعريف المقاولاتية والمقاول والنماذج المفسرة لهما بشكل مفصل، وجب علينا الآن تركيز النظر على التوجه المقاولاتي باعتباره حجر الزاوية في موضوعنا هذا كما ذكرنا سابقاً حيث سنتطرق إلى:

- الاتجاهات المفسرة للتوجه المقاولاتي؛
- الدراسات السابقة المتعلقة بالمقاولاتية.

المبحث الاول: الاتجاهات المفسرة للتوجه المقاولاتي

المطلب الأول: التوجه المقاولاتي والعوامل المؤثرة فيه

المسار المقاولاتي هو جملة من المراحل المتسلسلة، حيث نهاية كل مرحلة هي بداية لمرحلة أخرى، فدراسة التوجه المقاولاتي مهم جداً لأنه يقوم على مساعدتنا في فهم المسار الذي يقودنا إلى العمل المقاولاتي وللتوضيح أكثر تطرقنا إلى شكل يوضح مراحل المسار المقاولاتي:

شكل(02): مراحل المسار المقاولاتي

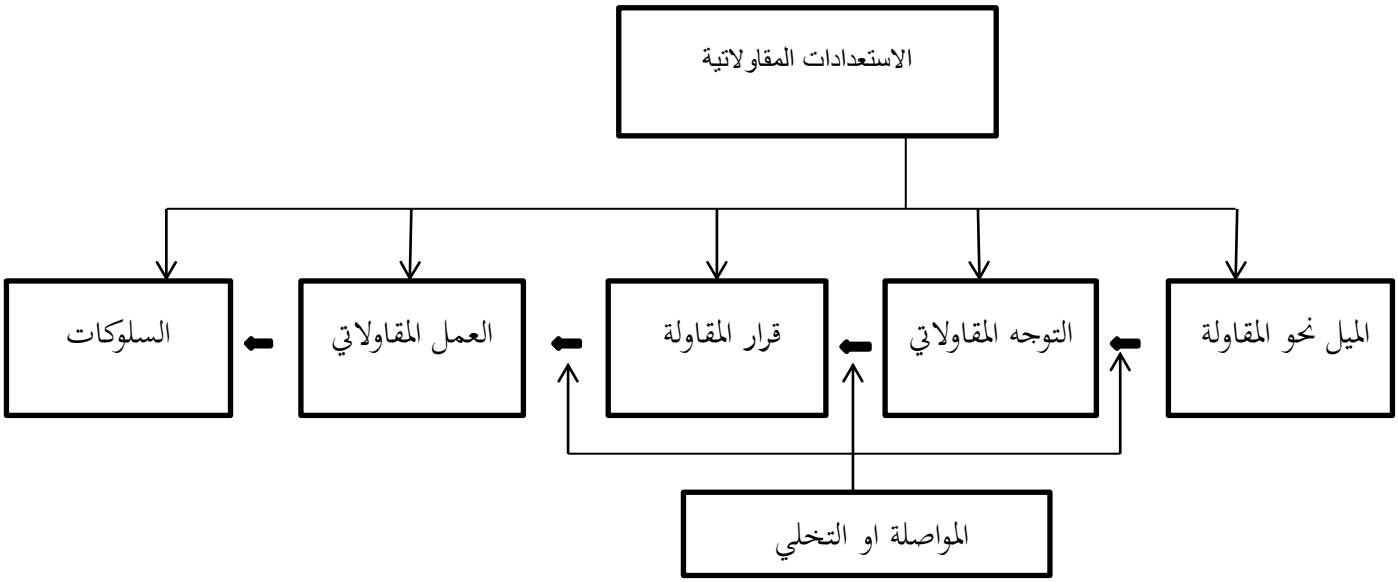

المصدر: سلامي منيرة، **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر**، شهادة ماجيستر في العلوم الاقتصادية، سنة 2006-2007، ص 10.

المرحلة الأولى من المسار المقاولاتي تعتبر نزعة مقاولاتية(propension entrepreneuriale) ويعرفها A.FAYOLEبالميل اتجاه المقاولة، أما K.E.LEARNED(1992) فيعرفها بأنها جملة من السمات النفسية والخبرات المهنية التي تزيد من احتمالية اختيار بعض الأشخاص للمقاولة كمسار وظيفي. يفرق بعض المفكرين بين المرحلة الأولى والثانية بين وجود فكرة أو مشروع أعمال، والشروع الشخصي للفرد في مسار

إنشاء مؤسسته، وذلك من خلال طموح الفرد للبحث عن المعلومات التي يمكن أن تساعده على تحسين وتشكيل فكرته أو مشروعه.[1]

المرحلة الثالثة تشمل القرارات وتعني أن الفرد تقابل مع توجهه المقاولاتي ويكمن اختلاف هذه المرحلة على المرحلة الثانية، باعتبار أولاً أن تشكيل فكرة المشروع قد انتهى إلى حد تحديد أدق التفاصيل (الدراسة التسويقية والمالية) وثانياً يكون الفرد قد قام بتعبئة موارد مختلفة (المالية والتسويقية)، أما المرحلة الرابعة فهي تمثل العمل المقاولاتي وهي دليل على انطلاق المادي للنشاط، والذي يكون بإنجاز أول السلع والخدمات.[2]

أما المرحلة الأخيرة ففي الكثير من الأوقات ما يسبق التوجه القرار وعمل الإنشاء، لكن المسارات المقاولاتية مختلفة جداً فيمكن أن يولد عمل الإنشاء نتيجة حدث مفاجئ، أو نتيجة عدم الرضى المهني، أو اكتشاف فرصة خلال العمل المأجور دون أن يتم تمييز مراحل التوجه والقرار بوضوح ودون أن تكون متباينة في الزمن.[3]

ومن هنا وجب علينا التطرق إلى مفهوم التوجه المقاولاتي كونه يحتل مكانة أساسية في السيرورة المقاولاتية:

1-التوجه المقاولاتي:

عرفا Bruyat(1993) و Brid(1992) التوجه المقاولاتي بأنه رغبة فردية أو فكرة تتحول إلى إنشاء مؤسسة؛[4]

-Lumpkin and Dess (1996) يعرفون التوجه المقاولاتي بأنه مجموعة من العمليات والممارسات والأنشطة التي تمكن المؤسسة من تحقيق الجديد أي إنشاء منتجات-خدمات جديدة وفتح أسواق جديدة؛[5]*

[1] فرحات أفنان، **التوجه المقاولاتي بين خريجي الجامعات وخريجي المعاهد**، مذكرة ماستر في تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية –ورقلة-، الجزائر، سنة 2015-2016، ص8.

[2] سلامي منيرة، **التوجه المقاولاتيللمرأء في الجزائر**، مذكرة ماجيستر، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-، الجزائر، سنة 2006-2007، ص 11.

[3] قايدي أمينة، **تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين**، أطروحة لنيل شهادة دكتورة، تخصص تسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة مصطفى اسطنبولي-معسكر-، الجزائر، سنة 2016-2017، ص48.

[4] سلامي منيرة، مرجع نفسه، ص 10.

[5] Naima Cherchem, Alain Fayolle ,**Culture d entreprise**, profil du dirigeant et orientation entrepreneuriale des PME: Un model théorique, université Montesquieu bordeaux iv, 10, 2010, p3.

-كما عرف Tounes (2003) التوجه هو رغبة الفرد وهي جزء من العملية المعرفية ولكنها تابعة لاختلافات اجتماعية، ثقافية، اقتصادية؛[1]

-يعرفه thompson(2009) كاقتناع ذاتي معترف به من طرف شخص أنه ينوي القيام بمشروع عمل جديد ويخطط بشكل واعي للقيام بذلك في وقت ما في المستقبل.[2]

2-العوامل المؤثرة في التوجه المقاولاتي:

يقوم الفرد باختيار المسار الوظيفي المقاولاتي وذلك نتيجة لنظراته الإيجابية وطموحه في العمل المقاولاتي وكذا النتائج المتوقعة من استغلال الفرص وعليه يمكن ذكر أهم العوامل والمتغيرات الأساسية المؤثرة في النية للشروع في الأعمال المقاولاتية كما يلي[3]:

-الموقف من الأعمال المقاولاتية: إذ تقوم بلعب دور فعال في تشكيل النية لدى الطالب نحو الأعمال الحرة والمبادرات الفردية حيث أثبتت دراسة BOUDABBOUSعلى عينة من طلاب المدرسة العليا للتجارة في صفاقص أن المواقف السلوكية للفرد اتجاه المقاولاتية لها أهمية كبيرة في توجه الطالب عند التخرج نحو الميدان المقاولاتي؛[4]

-الحوافز الشخصية والاجتماعية: من خلال الضغط الاجتماعي الممارس على الفرد لانتهاج سلوك معين إذ أن النية المقاولاتية ترتبط بشكل كبير مع المعايير الاجتماعية ومن تأثير الأهل والأصدقاء، فبالنسبة إلى ماسلو(1954) فإن الإنسان يحفزه احتياجاته: الفيسيولوجية، الأمن، الانتماء، تقدير الآخرين وتحقيق الذات أو الوفاء، ويجب أن تفي كل حاجة قبل الانتقال إلى حاجة أعلى؛[5]

---

[1] طلاس سامية، **محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين-اختيار نموذج -AJZEN-**، مجلة مجاميع المعرفة، مخبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بحث وإبداع-جامعة بسكرة، الجزائر، عدد02، المجلد06، سنة 2020، ص97.

[2] فايدي أمينة، مرجع سابق، ص46.

[3] ريم رمضان، **تأثير موقف الطلاب من ريادة الأعمال في نيتهم للشروع بأعمال ريادية**، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، العدد 2، المجلد28،سنة 2012، ص361.

[4] مسيخ أيوب، **التوجه المقاولاتي للشباب الجامعي الجزائري**، مجلة ملفات الأبحاث في الاقتصاد والتسيير، جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-، الجزائر، العدد السادس، سبتمبر 2017، ص220.

[5] هاملي عبد القادر، حوحو مصطفى، **محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي**، مجلة اقتصاديات المال والأعمالJFBE ، جامعة أحمد زبانة –غيليزان، جامعة محمد بوضياف-المسيلة-، العدد رقم8، سنة 2019، ص30.

-الفاعلية الذاتية: تشير إلى المعتقدات الذاتية بأن الناس لديهم القدرة الخاصة لأداء مهمة معينة فهي إذاً تعكس ثقة الفرد في تفكيره حول قدرته على تحقيق سلوك معين، فالأفراد الذين لديهم مستوى منخفض من الفاعلية الذاتية يدركون المهام الصعبة على أنها تهديد ولهم ميل لتجنبها، عكس الأفراد ذو المستوى العالي من الفاعلية الذاتية والذين يعتبرون الصعوبات تحديات يجب الفوز بها، كما أنه ومن المحتمل كثيرا الاستمرار والمثابرة في المهمة، كما تعتبر الفاعلية الذاتية مؤشر تنبؤ قوي للتوجه المقاولاتي ؛[1]

-مدى تعرض الطالب الجامعي لدراسة موضوعات تتعلق بالمقاولاتية: إذ أن الطلبة الذين كانت لهم دراسة أو كانوا على صلة بدراسةالمقاييس ذات صلة بإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو المشاريع المقاولاتية تكون لديهم نية وتوجه مقاولاتي أحسن من غيرهم، وعلى سبيل ذلك دراسة Varela and Jimenezمن خلال اختيار مجموعة من الطلاب الذين تابعوا خمسة برامج متميزة في ثلاث جامعات كولومبية، حيث أثبتت أن أعلى النتائج المستخرجة بشأن مؤشرات النية القاولاتية والتوجه الوظيفي المقاولاتي كانت لدى الجامعات التي استثمرت في التدريب والدعم المقاولاتي والتي قامت بتقديم وتدريس برامج مقاولاتية للطلبة. كما بينت دراسة Vasiliadis et Poulio أن التعليم المقاولاتي يخلق نظرة إيجابية لدى الأفراد والمقاولين إضافة إعطاء مساهمة يمكن أن تكون خيارا مهنيا بديلا وجيدا لخريجي الجامعة.[2]

المطلب الثاني: النماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي

يعتبر التوجه المقاولاتي أهم مرحلة في سيرورة إنشاء المؤسسات والمشروعات، ولقد اهتم الباحثين في هذا المجال إلى تقديم العديد من النماذج التي تسعى إلى تحديد ومعرفة العوامل التي تؤثر في هذا التوجه المقاولاتي، ويعتبرنموذج تكوين الحدث المقاولاتي لـ Shapero et Sokol 1982 والذي يطلق عليه أيضاً نموذج الأبعاد الاجتماعية للمقاولة، ونموذج السلوك المخطط لـ Ajzen 1991 والذي مفاده أن التوجه المقاولاتي للأفراد هو

[1]Jose, L, and Warren, W, 2013, **An examination of the relationship between manger self / efficacy and enter prenerial intentions and peformance in mexican small businesses**, contaduria y administration 58 (3),giluoseptembre, p67.

[2]مسيخ أيوب، مرجع، ص221.

عبارة عن خطوات معرفية تتفاعل فيها إرادة الفرد مع العوامل المحيطة، من أهم النماذج استعمالاً من قبل الكثير من الباحثين الذين تبنوا هذه المقاربة للتفسير والتنبؤ بسلوك الفرد.[1]

بعد هذين النموذجين قام مجموعة من الباحثين بتبني وإعداد نماذج أخرى مستلهمة من النموذجين السابقين إما بإدخال تعديلات أو إضافات على أحد النموذجين وإما بوضع نموذج موحد يجمع بينهما. منأشهر هذهالنماذج نذكر نموذج krueguer 1993، Boyd et Vozikis 1994، Per Davidsson1995، Kolveried 1996، Aution 1997، Filion 2002، Tounés 2003، Emin 2006، وغيرها من النماذج ويعتبر هذا التنوع في نماذج مكسب للمقاولاتية كونها موضوع أثار فضول الكثير من المفكرين ولازال لحد الآن يستقطب الكثير من الباحثين.

1_نموذج تكوين الحدث المقاولاتي لـ A.Shapero et L.Sokol 1982:

يعتبر Shapero et Sokol من أهم الرواد الذين اهتموا بالعناصر المفسرة لاختيار المقاولاتية، حيث أن نموذجهم سعى إلى تفسير الحدث المقاولاتي (دراسة العناصر المفسرة لاختيار المقاولة) من الجانب العلمي بدلاً من الجانب الوظيفي، أصحاب هذا النموذج قاموا بنمذجة تكوين الحدث المقاولاتي آخذين بعين الاعتبار فكرة الانتقال (déplacement) من فكرة إلى تجسيد فكرةمن خلال الاعتماد على البيئة المباشرة التي يعيش فيها المقاول، كما أن هناك بعض الأحداث المتعلقة بالسياق (حياته العملية أو حياته الشخصية) وهذا نتيجة الانهيار النفسي أو المادي في تغيير سير حياة المقاولين المحتملين. وحسب Shapero وSokol عملية تغيير المسار الفردي يمكن وصفها من حيث ناقلات القوى التوجيهية التي تقود الفرد للذهاب في اتجاه واحد في وقت واحد.[2]وتصنف الانتقالات إلى ثلاث فئات:[3]

-الانتقالات السلبية(negativedisplacement): مثل الهجرة الإلزامية، الطلاق، طرد من العمل، الملل، القذف.

[1] سلامي منيرة، مرجع سابق، ص 21.

[2] د. بن اشنهو سيدي محمد، بوسيف سيد أحمد، أ. د. بن حبيب عبد الرزاق، **نموذج shaperoو sokol للنية المقاولاتية**، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، جامعة عنابة، العدد 13، سنة 2018، ص 271.

[3] طالبة دكتورة بن عيسى خضرة، أ. م. كربوش محمد، **تأثير أبعاد نموذج Autio على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين**، مجلة شبكة ضياء للمؤتمرات والدراسات، مخبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة مصطفى اسطمبولي –معسكر–، ص6.

-الانتقالات الوسطية(betweenthings): الخروج من الخدمة العسكرية أو من المدرسة أو حتى من السجن.

-الانتقالات الإيجابية(positive pull): من الشركاء أو المستثمرين أو من المستهلكين أو من الأسواق المحتملة.

ويسبق قرار إنشاء مؤسسة حسب هذين الباحثين نقطتان أساسيتين هما:[1]

-إدراك الرغبة (Perceptions de désirabilité):

يتأثر نظام القيم للأفراد من خلال العوامل الاجتماعية والثقافية، فكلما أعطى المجتمع أولوية لأهمية الإبداع، المخاطرة، الاستقلالية الذاتية، كلما زاد عدد المؤسسات المنشأة. فنظام القيم يتشكل من خلال تأثير العائلة خاصة الأبوين اللذان يلعبان دور مهم في تكوين الرغبة، بالإضافة إلى التجارب المقاولاتية السابقة فاشلة كانت أو ناجحة. فكل هذه العوامل هي التي تعزز الرغبة لدى الشخص.

-إدراك إمكانية الانجاز(Perceptions de faisabilité) :

تنشأ إمكانية الإنجاز من خلال إدراك الفرد لشتى أنواع الدعم والمساعدة المتوفرة لديه لتحقيق فكرته، فتوجه الفرد نحو المقاولة يؤثر عليه وفرة الموارد البشرية، وهذا الميل يتولد نتيجة امتلاك الفرد لمدخرات خاصة أو مساهمات العائلة (الزوجة، الإخوة، الأصدقاء) ومن خلال أفراد المجموعة (في حالة المجموعات العرقية).

[1] الزهرة عباوي، **المسارات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاولة وعلاقتها باختيار النشاط الاجتماعي**، مذكرة ماجيستر، تخصص تنظيم وعمل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين –سطيف02-، الجزائر، سنة 2014-2015، ص32.

الشكل رقم 03: نموذج تكوين الحدث المقاولاتي(A. Shapero et L.Sokol 1982)

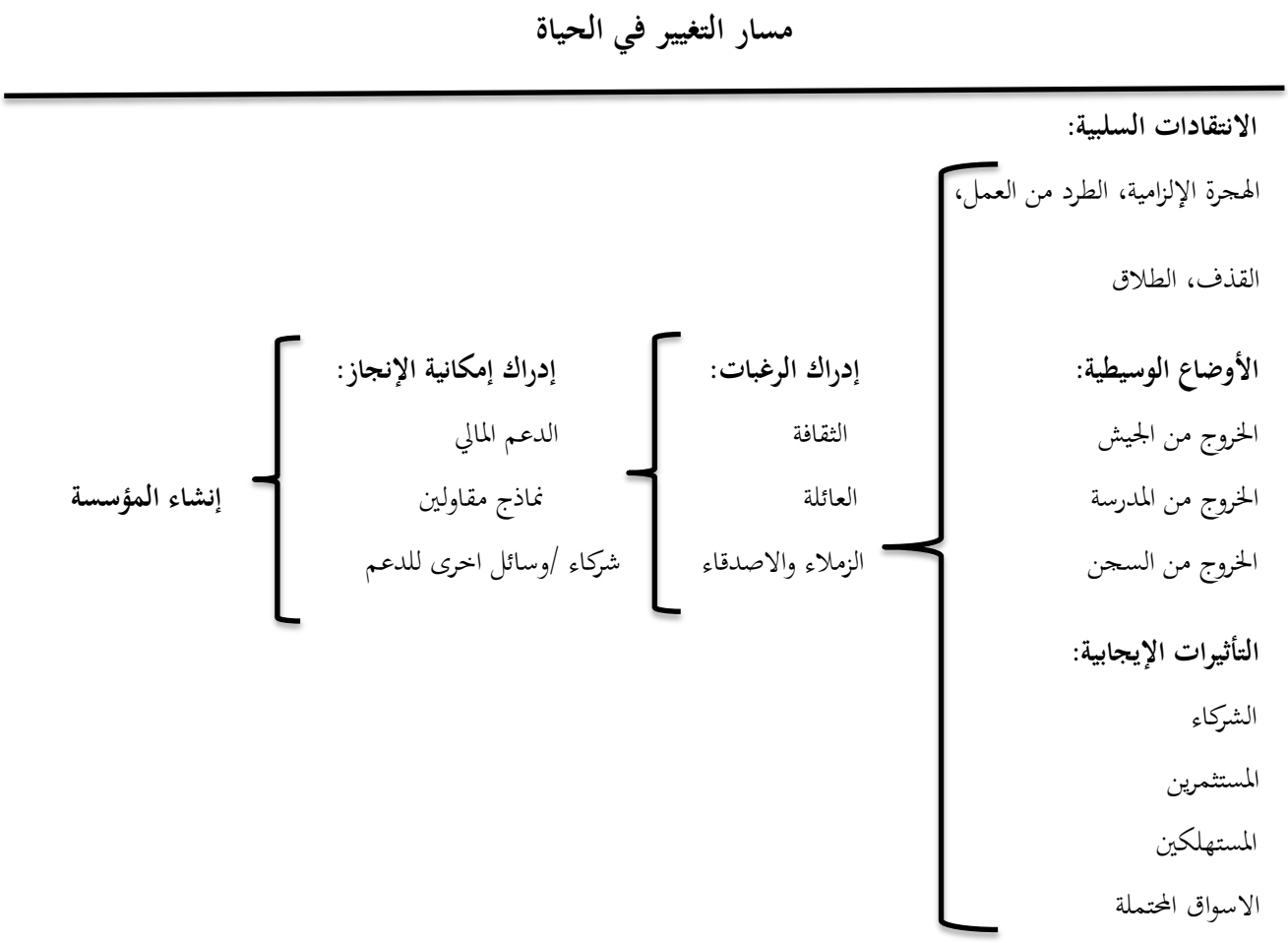

المصدر: سلامي منيرة، مرجع سابق، ص23.

2-نموذج السلوك المخطط (1991)I.AJZEN:

نموذج السلوك المخطط plannedbehaviour وضعه وطوره الباحث (Ajzen) منذ سنة 1975، ووفقاً لهذا النموذج فإن الأداء السلوكي يمكن أن يتنبأ به من خلال خطة الشخص ونواياه اتجاه أداء السلوك، إذ

أشار ajzen إلى أن القوة التفسيرية للنموذج الأصلي ستضعف في الحالات التي تتدخل فيها عوامل غير إرادية لا يمكن السيطرة عليها ويكون لها تأثير قوي على السلوك المعني.[1]

الشكل رقم 04:نموذج السلوك المخطط

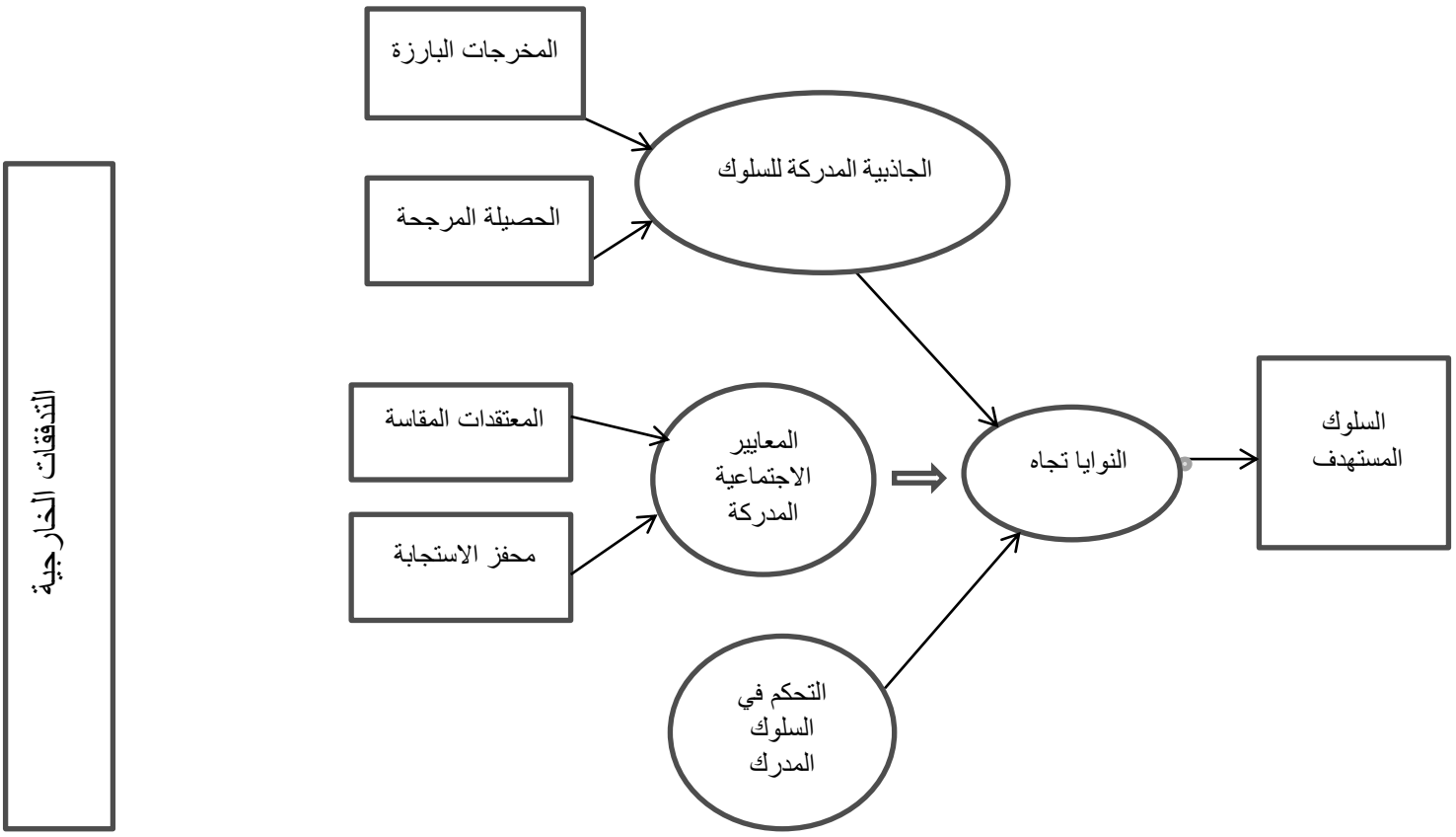

المصدر:هاجر سلطاني، محمد براق، **اختبار نموذج للسلوك المقاولاتي لدى طلاب كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير**، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة-أم البواقي-، العدد السابع، الجزء1، 2017، ص510.

تقوم نظرية السلوك المخطط على ثلاثة عناصر كما هي موضحة في الشكل وهي:

[1] قايدي امينة، عدوكةلخظر، **اختبار نموذج نظرية السلوك المخطط، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية** ، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر، المجلد4، العدد1، 2017، ص .15

-المواقف اتجاه السلوك: حيث يتم الإشارة فيه إلى درجة تقييم الفرد الإيجابي أو السلبي للسلوك المعني،[1] وتثمينه للسلوك نفسه (Ajzen 1991)، ففي هذا الاتجاه يعتبر الموقف اتجاه السلوك عاملا يهتم بإدراك الرغبات التي تأثر على النية المقاولاتية، وكقاعدة عامة فإنه كلما زاد الموقف الايجابي نحو السلوك زادت النية لأداء السلوك.[2]

-المعايير المدركة: وهي ناتج من الضغط الاجتماعي الذي يتلقاه الشخص من عائلته وأبويه وكذلك أصدقائه، فيما يتعلق بآرائهم في المشروع الذي يريد انجازه. بالإضافة إلى السياسات الحكومية التي تشجع مثلا على إنشاء مؤسسات كثيفة التكنولوجيا، على رفع توجهات الأفراد نحو هذا النوع من المؤسسات. وترجع هذه المتغيرة أيضا لمفهوم الرغبة في نموذج Shapero et Sokol كما لاحظ الباحثون، تأثير العوامل الثقافية مثل وجود نموذج مقاول في محيط الطالب، كما أن هناك محفزات نفسية أخرى مثل الحاجة لتحقيق الذات، والبحث عن الاستقلالية، هي أبعاد المعايير المدركة التي قد تؤثر على التوجه المقاولاتي للأفراد.[3]

-التحكم في السلوك المدرك: هي المتغيرات التي تتوائم مع نظرية الحدث العقلاني ajzen 1991، حيث أن الروح لا يمكن أن تجد أرضية خبرة إلا إذا كانت تحت رقابة الإرادة الفردية، وهذا ناتج لتحكم الشخص في أفكاره ودرجة امتلاكه لاستعدادات خاصة، وخبراته وعقبات داخلية، هذا من جهة ومن جهة أخرى مدى توفر الفرص والموارد الاساسية إلى تبني سلوك مطلوب.[4]

3-النموذج الموحد:

هذا النموذج يجمع بين النموذجين السابقين، مؤكدا على أن الرغبة في إنشاء المؤسسة يؤثر عليها كل من موقف الفرد تجاه فكرة إنشاء مؤسسة والذي يستند على قيمه المهنية أي المميزات المهنية التي يرغب فيها، ونظرته

[1] خميس نفيسة، عواطف محسن، **دور التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة**، مجلة رؤى الاقتصادية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، العدد 12، 2017 ،ص 295.

[2] بوسيف سيد احمد، نفس المرجع، ص 30.

[3] سلامي منيرة، مرجع سابق، ص25.

[4] بيض القول ابراهيم، بوفلجة غياث، **دور التكوين الجامعي في اكتساب المهارات الاساسية والتوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين**، مجلة افاق لعلوم ،جامعة وهران 2، المجلد5، العدد18، 2019، .

للمقاولة، أي الحاجيات التي يمكنه إرضائها من خلال النشاط المقاولاتي بالإضافة لتأثير متغيرة المعيار الاجتماعي والتي تتكون من مواقف الاشخاص المهمين له في حال اتخاذه لقرار إنشاء مؤسسة.[1]

وتوصل(2000)Kreoguer إلى أن كلا النموذجين يتساويان من حيث القوة التنبئية ويفضل الباحث نموذج نظرية السلوك المخطط نظراً لمواصفاته المفصلة والمتسقة. ونظراً للاتفاق على حرية الاختيار في استعمال أحد النموذجية، قام مجموعة من الباحثين بمطابقة النموذجين ليصبح لدينا نموذج يعبر عن المتغيرات المستعملة في شكل واحد، كما يظهر في الشكل التالي[2]:

الشكل رقم 05: نموذج الموحد لنظرية السلوك المخطط ونموذج تكوين الحدث المقاولاتي

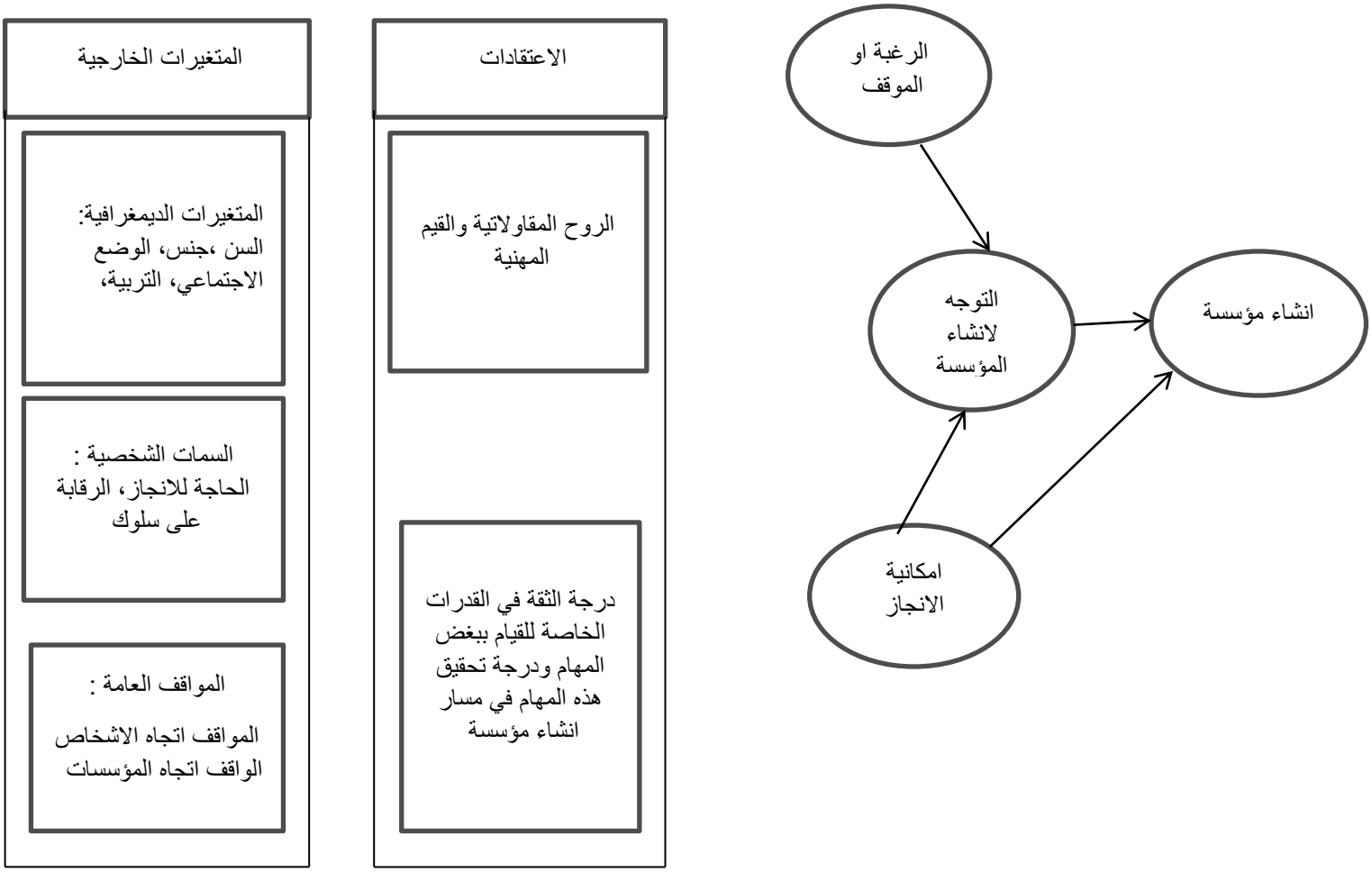

المصدر:منيرة سلامي، مرجع سابق، ص 28.

[1] الزهرة عباوي، مرجع سابق، ص31.

[2] فايدي أمينة، مرجع سابق، ص62.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

تم تناول موضوع المقاولاتي من قبل العديد من الباحثين عن طريق دراسات متعددة أكثر ما يقال عنها تميزها بالتنوع، حيث تم تناوله من زوايا مختلفة وتعتبر هذه دراسات مفتاح لنا كباحثين لتوسيع معرفتنا بالموضوع أي بالمقاولاتية وأهميتها ومختلف جوانبها، إذ تنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية وفيما يلي نقدم عرضا لهذه الدراسات، ثم نوضح الفجوة العلمية من خلال التعرف على أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

المطلب الأول: الدراسات العربية:

دراسة سلامي منيرة بعنوان **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر**، وهي عبارة عن مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية نوقشت سنة 2007، والتي هدفت إلى رصد أهم الأسباب المؤدية للمشكل المطروح، وذلك من خلال محاولة تجميع أهم العوامل التي من شأنها أن تدفع أو تعيق انتقال الأفراد، والنساء على وجه التحديد لمجال المقاولة وإنشاء المؤسسات وكذلك قياس التوجه المقاولاتي للطالبات اللاتي على وشك التخرج واختيار مسارهن المهني، وتمثلت عينتها في شريحة من الطالبات لمقبلات على التخرج التي يبلغ عددها 150 طالبة، واللاتي قريبا سيقمن باختيار توجههن المهني بالجامعة قاصدي مرباح –ورقلة–، وذلك بمساعدة استبيان وفق المنهج الوصفي التحليلي، ومن ابرز نتائجها إن تأثير المحيط الاجتماعي من خلال دور العائلة المجموعة الأكثر تأثيرا على قرارات الطالبات، والتي عموما لا تعتبر كعائق أمام الطالبات لإنشاء مؤسسة، لكن بالمقابل فدرجة الأهمية المعطاة لآراء العائلة فهي كبيرة مما يؤثر في اتخاذ القرار. وهذه النتيجة تأكد انه حتى لو كانت المرأة راغبة وقادرة على إنشاء مؤسسة، إلا أنها لا يمكنها اتخاذ مثل هذا القرار دون موافقة العائلة.

دراسة الجودي محمد علي بعنوان **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**، وهي عبارة عن أطروحة دكتورة في علوم التسيير، نوقشت سنة 2015، والتي هدفت إلى تبيان أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز روح المقاولاتية لطلبة الجامعات وتبيان ما يمكن أن تحتويه برامج التعليم المقاولاتي والتي يمكن أن ترفع من روح المقاولاتية لدى الطلبة، وتمثلت عينتها في طلبة الذين يدرسون التعليم المقاولاتي والمتمثل في تخصص ماستر مقاولاتية وتسيير مؤسسة البالغ عددهم 330 طالب بالجامعة الجلفة، واستخدمت أداة لجمع البيانات والمتمثلة في

الاستبيان وفق المنهج المسحي معتمدين في ذلك على نموذج افتراضي، وكان من ابرز نتائجها أنها لا تعتبر المقاولاتية ظاهرة متعددة الأبعاد تتمحور أساسا حول روح الإبداع والمخاطرة، ولقد تطرقت مختلف المقاربات لها لتبيان مفهومها فركزت المقاربة الاقتصادية على وظائف المقاول لشرحها، بينما المقاربة السيكولوجية اهتمت بدراسة خصائصه أما مقاربة النشاط المقاولاتي قد اهتمت بالكل وذلك بدراسة دور المقاول في الاقتصاد والمجتمع ككل.

دراسة لفقير حمزة بعنوان **روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**، وهي عبارة عن أطروحة دكتورة في علوم التسيير، نوقشت سنة 2017 والتي هدفت إلى التعرف على أهم السمات الشخصية المكونة للروح المقاولاتية لدى المقاولين الجزائريين، ومن ثم البحث في أثرها على انشائهم لمؤسساتهم ونجاحها، وتمثلت عينتها في عينة عشوائية تتكون من 61 مقاول من ولاية برج بوعريريج، باستخدام المنهجين الوصفي والتاريخي في مختلف الجوانب النظرية للدراسة والمنهج التحليلي لتحديد العلاقة النظرية بين متغيرات الدراسة، ومن أبرز نتائجها ان هناك الكثير من الدراسات التي ركزت على خصائص وصفات المقاول خاصة تلك المرتبطة بالمقاربة السلوكية، وهناك الكثير من التصنيفات في هذا الصدد، لكن اهم الخصائص التي تتقاطع عندها معظم الدراسات هيا (الحاجة للإنجاز، الثقة بالنفس، الابداع، الاستقلالية وتحمل المسؤولية، الميل للمخاطرة، المبادرة).

دراسة أمينة قايدي بعنوان **تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين**، وهي عبارة عن أطروحة دكتورة في تسيير المؤسسات، نوقشت سنة 2017، والتي تهدف إلى التعرف على مدى تأثير التكوين الجامعي على التوجه المقاولاتي للطلبة، وتمثلت عينتها في 100 طالب في السنة الثالثة ليسانس من مختلف التخصصات بجامعة معسكر ، وتوزعت العينة بين 53 طالب من تخصصات الاقتصاد والتسيير، و47 طالب من تخصصات العلوم غير تجارية، باستخدام المنهج الاستنتاجي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة، اما الجانب التطبيقي تمثل في دراسة ميدانية من خلال الاعتماد على الاستبيان، ومن ابرز نتائجها يتطور التمكين المقاولاتي للطلبة خلال الزمن وتطوره سيكون أعلى لدى طلبة الاقتصاد والتسيير .

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية:

دراسة عزالدين تونس بعنوان " L'intention entrepreneuriale une recherche comparative entre des étudiants suivant des formations en entrepreneuriat (bac+ 5) et des étudiants en DESS CAAE » وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه في علوم التسيير نوقشت سنة 2003 بفرنسا، والتي هدفت إلى وصف وتفسير وتكوين التوجه المقاولاتي، لطلبة التسيير الذين تابعو برامج وتكوينات في المقاولة والفكرة الأساسية للدراسة هي فهم التأثير البرامج وتكوينات في المقاولة، وفي نفس الوقت العوامل الشخصية على التوجه المقاولاتي للطلة،بالاعتماد على المنهج استنتاجي افتراضي يقوم بوصف وتحليل نية ريادة الأعمال وانتهت الدراسة بوضع نموذج للتوجه المقاولاتي باستخدام نظريةAJZEN . ومن أبرز نتائجها تمثل نية ريادة الأعمال مرحلة قوية في عملية إنشاء الأعمال.

دراسة Nadia Rajhi،بعنوان Conceptualisation de l'esprit entrepreneurial et identification des facteurs de son développement à l' université , Gestion et management. Université de Grenoble ,2011 ,Français والتي هدفت لدراسة روح المبادرة والتعرف على عوامل تطورها في الجامعة، وتمثلت عينتها في 24 مديرا للجامعات التونسية من اجل استكشاف وتحديد عوامل تنمية روح المبادرة وريادةة الأعمال في الجامعة، وذلك بالاعتماد على المنهج الاستقرائي الفرضي ، ومن ابرز نتائجها تقيم مفهوم جديدا لريادة الأعمال، روح المبادرة أداة جيدة متاحة للجامعات الراغبة في تعزيز التكامل مع الطلاب، نوع الجامعة يؤثر على تنمية روح المبادرة .

دراسة بوزيز ياسمين، بوقرمات مونيا بعنوان Les déterminants de l'entrepreneuriat sur la création d' entreprise، en vu de l' obtention du diplôme de master en science de gestion option Entrepreneuriat، نوقشت سنة 2018 ، والتي هدفت إلى فهم ظاهرة ريادة الأعمال وإنشاء الأعمال في بلدية بجاية، تمثلت عينتها في 30 شركة ، بالاعتماد على المنهج المسحي واستخدام ادة الاستبيان، ومن ابرز نتائجها ان معظم رواد الأعمال يتأثرون بعائلاتهم، وهم على استعداد لمضاهاة أسرهم ومحيطهم، وهذه الخاصية هي السبب الأكثر تحفيزا لبدء عمل تجاري وإنشاء الأعمال التجارية في بلدية بجاية هو أكثر نتيجة لمجموعة من العوامل هي : نفوذ الأسرة، وتقليد الحاشية، وتوافر الموارد المالية، وتجارية السابقة، ورجال الاعمال ذوي الدراية الفنية.

دراسة Amine GUENOUN , Nadjat SEGUENI –DJAMANE,Ghalia BENYAHIA- TAIBI , L'INTENTION ENTREPRENERIALE CHEZ LES ETUDIANTS : ENTQUETE AUPRES D'UN ECHANTILLON D'ETUDIANTS DE L'UNIVERSITE D' ORAN 2، سنة 2018، هدفت الى شرح الاسباب التي أدت الى ان يصبح الافراد رواد الاعمال، وتمثلت عينتها في 306 طالبا في السنة الثالثة من الرخصة (جميع التخصصات مجتمعة) و113 طالبا في السنة الثانية من درجة الماجستير، حيث تم اختبار الاستبانة مع 35 من طلاب الكلية، استخدمت منهج التحليلي، ومن ابرز نتائجها انشاء الاعمال هو فعل ينشأ ضمن العملية في طور الإنشاء من خلال تدابير محددة مثل حاضنات الجامعات وحاضنات الأعمال التي تقدم تدريب على الإبداع .

المطلب الثالث: تقاطع الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

بالنظر إلى الدراسات السابقة ونتائجها فنجد كل واحدة منها خلصت إلى نتائج مغايرة من الأخرى، ففي دراسة الجودي محمد علي نجد أنه اهتم ببرامج التعليم المقاولاتي والعلاقة بين التعليم المقاولاتي الحالي وروح المقاولاتية لدى الطلبة، لكن ليست بالعلاقة القوية لذلك وجب تعديلات في برنامج التعليم المقاولاتي، بينما دراسة حمزة لفقير خلصت في تناولها إلى موضوع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وإعداد البرامج التكوينية والتدريبية بحيث تركز على الجوانب التي لها تأثير حقيقي على إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وركز على الإشكالات التي يعاني منها المقاولون الجزائريون ومحاولة إيجاد حلول لها، ونجد دراسة سلامي منيرة التي ركزت على التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر ودرجة تشجيع المحيط لإنشاء مؤسسات خاصة، كما ركزت على الأسباب التي جعلت دور المرأة في المجال المقاولاتي ضئيل، واهتمت بالمراحل التي تسبق دخول الفرد في المجال المقاولاتي، ونجد دراسة عزالدين تونس والتي ركزت على السمات والخصائص التي يجب ان تتوفر في المقاولين من أجل النجاح في إنشاء مؤسساتهم الخاصة وضمان سيرورتها وركز على التكوين والتوجه المقاولاتي وبين برامج التكوين على مستوى الكلية في رفع روح المقاولاتية للطلبة. ومن خلال دراستنا بينا أهمية المقاولاتية والتوجه المقاولاتي في تشجيع المقاولاتية وذلك بتبيان صفات وسمات المقاول والآثار الناجمة عن المقاولاتية من أجل تطوير روح المقاولاتية لدى الفرد، وقمنا بدراسة التوجه المقاولاتي من خلال جملة من العوامل المؤثرة فيه وأهم الاتجاهات المفسرة له وذلك على مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة برج بوعريريج، وما يمكن أن يؤثر في اختيار التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الدارسين له.

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل عنصر التوجه المقاولاتي الذي يعتبر محور موضوعنا، حيث تطرقنا إلى تعريف التوجه المقاولاتي كونه المسار الذي يحدد الطريق لإنشاء مؤسسات خاصة وإيجاد فكرة جديدة إضافة إلى معرفة العوامل المؤثرة في هذا التوجه منها عوامل تكمن في المواقف الفعالية الذاتية والمواقف من الأعمال المقاولاتية.... بعدها تم التطرق إلى أهم الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية والمتمثلة في نموذج تكوين الحدث المقاولاتي ونموذج السلوك المخطط إضافة إلى مجموعة من النماذج الأخرى المستمدة من النموذجين السابقين، كما تناولنا جملة من الدراسات السابقة التي كانت مواضيعها متعلقة بموضوع بحثنا والتي تم الاستفادة منها بكل موضوعية.

وعليه فإن التوجه المقاولاتي يعتبر نافذة حقيقية وطريق معبد لاستغلال الفرد لأفكاره ومنه إنشاء منتجات ومؤسسات جديدة حيث يعتبر التوجه المقاولاتي جزءا لا يتجزأ من المقاولاتية وعنصرا أقل ما يقال عنه أنه ركيزة أساسية ومهمة في مجال المقاولاتية.

الفصل الثالث: دراسة محددات التوجه المقاولاتي لعينة من طلبة جامعة محمد البشير الإبراهيمي

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري، الذي استعراضنا فيه الفصول النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك من خلال التعرف على المفاهيم الأساسية للأسس النظرية للمقاولاتية والتوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين، كما تطرقنا لأهم الدراسات السابقة حول الموضوع وذلك لإبراز موقع دراستنا الحالية من هذه الدراسات، وجاء هذا الفصل لمحاولة اختبار الفرضيات واستدراك الجانب النظري من خلال دراسة ميدانية لعينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة برج بوعريريج. ونهدف من خلال هذه الدراسة للتعرف على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة.

وقمنا من خلال هذه الدراسة بتوزيع استبيان الكتروني يحتوي على أسئلة مندرجة تحت محاور محددة وهي في الأصل إجابات عن تساؤلات موضوعية ومحاولة منا لإثبات ونفي فرضيات الدراسة وكذا محاولة التعرف على مدى التوجه المقاولاتي لدى الطلبة.

ولعرض ماتم تقديمه في الاستبيان يجب التطرق إلى:

- المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية
- المبحث الثاني: عرض وتحليلالنتائج

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

سنتناول في هذا المبحث نموذج الدراسة بالإضافة إلى عينة ومجتمع الدراسة وصولا إلى أداة الدراسة ألا وهي الاستبيان.

1. نموذج الدراسة:

كما سبق وتطرقنا في الجانب النظري الذي تندرج ضمنه هذه الدراسة هو نموذج السلوك المخطط I.AJZEN(1991)المعدل وفق العديد من العاملين لإمكانية استعماله وتطبيقه على فئة الطلاب، فهو يقوم على ثلاثة عناصر والمتمثلة في المواقف اتجاه السلوك، المعايير المدركة إضافة إلى التحكم في السلوك المدرك التي تم شرحها بالتفصيل في الجانب النظري.

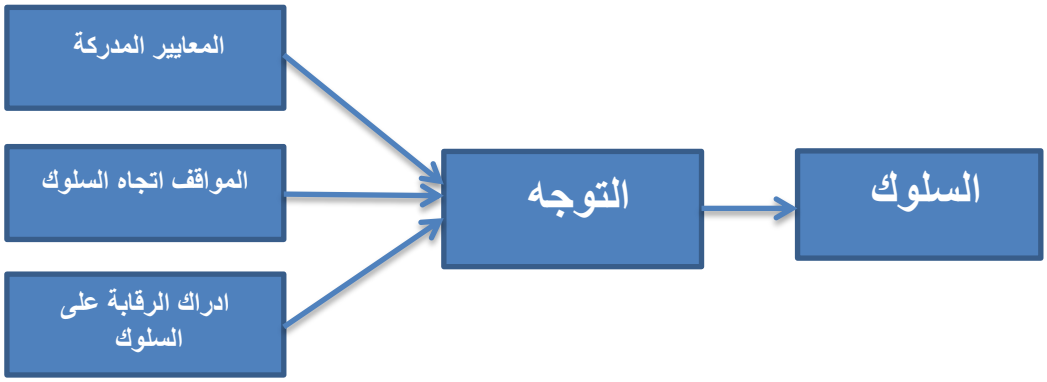

المصدر: بن عيسى خضرة، كربوش محمد، نفس المرجعً،ص8

2. أداة الدراسة:

اعتمدنا في الدراسة الميدانية على الاستبيان والذي يتيح لنا الحصول على البيانات اللازمة لاختبار فرضيات الدراسة إضافة إلى التعرف على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج ومعرفة أي منهم لديه نية مقاولاتية نحو إنشاء مؤسسات مصغرة، وقد تم بناء فقرات استبيان بالاعتماد على الجانب النظري في الدراسة إضافة إلى الاستعانة بالدراسات السابقة، وقد تم إعداد الاستبيان عبر المراحل التالية:

1. تجميع المعلومات من الدراسات والبحوث الجامعية السابقة؛
2. إعداد مجموعة من الأسئلة المبدئية وبناء استبيان أولي تم عرضه على المشرفة؛
3. تعديل الاستبيان الأولي بالتشاور مع المشرفة؛
4. إعداد استبيان الكتروني؛
5. إخراج استبيان في شكله النهائي بعد تعديل وتصحيح مايلزم؛
6. توزيع الاستبيان على عينة أفراد العينة بغرض جمع المعلومات اللازمة للدراسة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.

تم تقديم استمارة الاستبيان إلى المستوجبين بشكل مدروس حيث راعينا في تقديمه دقة صيغة الأسئلة، وصحة العبارات وبساطتها وأن تؤدي إلى الغرض المطلوب والابتعاد عن المصطلحات الأكاديمية ليتمكن المستوجبين من فهم ما فيه والإجابة بدون تعقيد على فقراته وقد عملنا على تقسيمه وفق أجزاء.

قبل طرح الأسئلة وضعت فقرة وجيزة تم من خلالها تعريف المستجوبين بالدراسة والغرض منها، كما تم تحفيزهم على التعاون من خلال الإجابة على أسئلة الاستبيان، مع توضيح بأن البيانات هي لأغراض البحث العلمي فقط.

بعد التعريف بالدراسة والاستبيان والهدف منها تم طرح مجموعة من الأسئلة مجمعة في أربع محاور رئيسية نلخصها كالأتي:

أ. المعلومات الشخصية:

يضم مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى تحديد خصائص الطلبة الديمغرافية من خلال المستوى التعليمي، التخصص، الجنس، العمر وغيرها من الأسئلة.

ب. التوجه المقاولاتي:

وهو يعتبر المتغير التابع في الدراسة، يضم هذا الجزء طرح سؤال واحد والذي يتعلق بالتوجه المقاولاتي لدى الطلبة من أجل قياس نيتهم واحتمال إنشاء مؤسساتهم الخاصة.

ج. النتغيرات المستقلة:

اعتمدت الدراسة على النموذج السلوك المخطط المعدل والذي يقوم على ثلاثة متغيرات مستقلة والمتمثلة في المواقف اتجاه السلوك (هذا المحور ضم 11 بند)، المعايير المدركة والتي تم قياسها في الدراسة باستعمال 9 بنود، إضافة إلى التحكم في السلوك المدرك والذي ضم 7 بنود.

تم استخدام سلم ليكارت الخماسي في جميع المتغيرات سواء التابعة أو المستقلة.

3. مجتمع وعينة الدراسة:

كون المقاولاتية موضوع رائد في وقتنا الحالي قمنا بدراسة التوجه المقاولاتي للطلبة، حيث يتكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بطوريها ليسانس وماستر، جامعة البشير الإبراهيمي –برج بوعريريج.

بالاعتماد على الطريقة الالكترونية في توزيع الاستبيان وهذا نتيجة للظروف التي أدت إلى التدريس عن طريق الدفعات مما صعب وجود كافة الطلبة في الكلية في نفس الوقت بالإضافة إلى سهولة استعمال الطريقة وربحاً للوقت، حيث بلغ عدد الإجابات 111 إجابة تم قبول 75 استبيان صالح للدراسة والتحليل، وإلغاء 36 إجابة من إجمالي الإجابات.

المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج

يتم من خلال هذا المبحث معالجة النتائج المتعلقة بالبيانات الوصفية لعينة الدراسة من خلال تحليل توزيع عينة الدراسة حسب الخصائص الشخصية والوظيفية، بالإضافة إلى عرض النتائج المتعلقة بنية التوجه المقاولاتي لدى الطلبة.

الفرع الأول: المعلومات الشخصية

1. توزيع العينة حسب التخصص:

الجدول رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص		
	التكرار	النسبة المئوية
إدارةالأعمال	26	34,7
اقتصادنقديوبنكي	8	10,7
اقتصاددولي	8	10,7
إدارةمالية	15	20,0
محاسبةوجبايةمعمقة	16	21,3
تسويق	1	1,3
تجارةدولية	1	1,3
المجموع	75	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss

يتبين من خلال الجدول أن 26 من المجيبين على الاستبيان كانوا من تخصص إدارة الأعمال أي ما يعادل 34،7% وهي أعلى نسبة، بينما 8 من المجيبين من تخصص اقتصاد نقدي وبنكي أي ما يعادل 10،7%، و8 من المجيبين تخصص اقتصاد دولي ما يعادل 10،7%، بينما 15 من المجيبين تخصص إدارة مالية ما يعادل 20%، و16 من المجيبين تخصص محاسبة وجباية معمقة ما يعادل 21،3%، في حين كانت إجابة واحدة في

كل من تخصص تسويق وتجارة دولية بنسبة 1،3% لكل منهما، هذه النتائج تؤكد أن طلبة إدارة الاعمال هم أكثر الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان.

2. توزيع العينة حسب المستوى:

الجدول رقم (3):

توزيع أفراد العينة حسب المستوى

المستوى		
	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	9	12,0
ماستر	66	88,0
المجموع	75	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss

نلاحظ من الجدول أن أغلبية الطلبة الذين أجابوا كانوا طلبة ماستر بنسبة 88% أي ما يعادل 66 طالب، في حين عدد المجيبين 9 من طلبة ليسانس ما يعادل 12%من إجمالي الإجابات.

3. توزيع العينة حسب الجنس:

الجدول رقم (4): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس		
	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	32	42,7
أنثى	43	57,3
Total	75	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss

يتضح من الجدول أن أغلبية عينة الدراسة هم من الإناث إذ يشكلون 57،3%ما يعادل 43 طالبة من مجموع عينة الدراسة، بينما نسبة الذكور هي 42،7 أي ما يعادل 32 طالب، وهذا راجع لكون أن نسبة الطالبات أكبر من نسبة الذكور في كل التخصصات والمستويات.

4. توزيع العينة حسب السن:

الجدول رقم (5): توزيع أفراد العينة حسب السن

السن		
	التكرار	النسبة المئوية
أقلمن25	53	70,7
من 25 إلى30	13	17,3
أكثرمن30	9	12,0
المجموع	75	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss

نلاحظ من الجدول أن أغلب الطلبة سنهم أقل من 25 سنة وذلك بنسبة 7،70%، و25 من المجيبين يتراوح سنهم ما بين 25 سنة إلى 30 سنة أي بنسبة 17،3%، في حين عدد المجيبين الذين سنهم أكثر من 30 سنة كانوا 9 بنسبة 12%.

5. توزيع العينة حسب الحالة المدنية:

الجدول رقم (6): توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية

الحالة المدنية		
	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	65	86,7
متزوج	10	13,3
المجموع	75	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss

يتبين من الجدول أن أغلب الطلاب عزاب بنسبة 86،7% أي 65 طالب وطالبة، في حين عدد الطلبة المتزوجين بلغ 10 طلاب أي بنسبة 13،3%.

6. توزيع العينة حسب شغل الوظيفة:

الجدول رقم (7): توزيع أفراد العينة حسب شغل الوظيفة

هلتشغلوظيفة؟		
	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	24,0
لا	57	76,0
المجموع	75	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss

نلاحظ من الجدول أن اغلبية الطلبة لا يمتلكون وظائف بنسبة 76% أي 57 طالب، بينما البقية يشغلون مناصب عمل بنسبة 24%.

7. توزيع أفراد العينة حسب إن كان أفراد العائلة قام بإنشاء مؤسسة:

الجدول رقم (8): توزيع أفراد العينة حسب إن كان أحد أفراد العائلة قام بإنشاء مؤسسة

أحدأفرادالعائلةقامبإنشاءمؤسسة		
	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	32,0
لا	51	68,0
المجموع	75	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss

يتبين من الجدول أن عدد المجيبين بنعم كان 24 أي بنسبة 32%، أما عدد المجيبين ب لا بلغ 51 أي بنسبة 68%، مما يبين ان أغلب الطلبة لم يقوموا عائلاتهم بإنشاء مؤسسات.

8. توزيع العينة حسب إن كان أحد الاصدقاء قام بإنشاء مؤسسة:

الجدول رقم (9): توزيع أفراد العينة حسب إن كان أحد الأصدقاء قام بإنشاء مؤسسة

أحدالاصدقاءقامبإنشاءمؤسسة		
	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	24,0
لا	57	76,0
المجموع	75	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss

نلاحظ من الجدول أن أغلبية المجيبين أجابوا ب لا بنسبة 76% أي 57 إجابة، أما المجيبين ب نعم بلغ 18 إجابة أي بنسبة 24%.

9. توزيع العينة حسب إن كان أحد المعارف قام بإنشاء مؤسسة:

الجدول رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب إن كان أحد المعارف قام بإنشاء مؤسسة

أحدالمعارفقامبإنشاءمؤسسة		
	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	54,7
لا	34	45,3
المجموع	75	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss

يتضح من الجدول أن عدد المجيبين الذين لديهم معارف قاموا بإنشاء مؤسسات بلغ 41 مجيب أي بنسبة 54،7%، أما عدد المجيبين ب لا فكان 34 إجابة أي بنسبة 45،3%.

10. توزيع العينة حسب إن سبق أن عمل بمؤسسة:

يتبين من الجدول الموالي أن عدد المجيبين الذين سبق لهم وأن عملوا بمؤسسة هو 43 مجيب بنسبة 57،3%، بينما 32 إجابة كانت ب نعم أي 42،7% من إجمالي الإجابات الذين سبق لهم وأن عملوا.

الجدول رقم (11): توزيع أفراد العينة حسب إن سبق أن عمل بمؤسسة

هلسبقأنعملتبمؤسسة		
	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	42,7
لا	43	57,3
المجموع	75	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss

11. توزيع العينة حسب إن سبق وأن انخرط في جمعية:

الجدول رقم (12): توزيع أفراد العينة حسب إن سبق وأن انخرط في جمعية

هلسبقوأنانخرطتفيجمعية		
	التكرر	النسبة المئوية
نعم	15	20,0
لا	60	80,0
المجموع	75	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss

يتضح من الجدول أن أغلبية المجيبين لم يسبق لهم وإن انخرطوا في جمعيات وهذا بنسبة 80% أي 60 إجابة، أما البقية والمتمثل عددهم في 15 مجيب من إجمالي عدد المجيبين فقد أجابوا ب نعم أي سبق لهم وانخرطوا في جمعيات.

12. توزيع العينة حسب إذا كان تلقى تكوينا في مجال المقاولاتية:

الجدول رقم (13): توزيع أفراد العينة حسب إذا كان تلقى تكوينا في مجال المقاولاتية

هل تلقيت تكوين في مجال المقاولاتية		
	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	46,7
لا	40	53,3
المجموع	75	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss

من الجدول يتبين أن عدد المجيبين الذين تلقوا تكوينا في مجال المقاولاتية هو إجابة 35 أي بنسبة 46،7%، بينما عدد المجيبين الذين لم يتلقوا تكوينا في مجال المقاولاتية قد بلغ إجابة 40 أي بنسبة 53،3%.

13. توزيع العينة حسب أثر التكوين:

الجدول رقم (14): توزيع أفراد العينة حسب أثر التكوين

أثر_التكوين			
		التكرار	النسبة المئوية
	غير موافق بشدة	2	2,7
	غير موافق	2	2,7
	لاأعلم	4	5,3
	موافق	29	38,7
	موافق بشدة	10	13,3
	المجموع	47	62,7

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss

يظهر من الجدول أن مجموع المجيبين هنا هو 47 مجيب أي بنسبة 62،7% لأنه سؤال مرتبط بالسؤال الذي قبله، ونلاحظ أن عدد المجيبين بـ موافق هو 29 أي بنسبة 38،7%، بينما عدد المجيبين بـ موافق بشدة هو 10 أي 13،3%، وعدد المجيبين بـ لا أعلم هو 4 أي ما يعادل 5،3%، بينما عدد المجيبين على غير موافق بشدة وغير موافق بلغ كل منهما 2،7%.

الفرع الثاني: محددات التوجه المقاولاتي

1. التوجه المقاولاتي:

الجدول رقم (15): توزيع أفراد العينة حسب احتمالية إنشاء مؤسسة بعد التخرج

التوجه_المقولاتي		
	التكرار	النسبة المئوية
غير محتمل	7	9,3
لاأدري	17	22,7
محتمل	36	48,0
محتمل جدا	15	20,0
المجموع	75	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss

يتضح من الجدول أن عدد المجيبين بـ محتمل إنشاء مؤسسة هو 36 أي ما يعادل 48% وتمثل أغلب الإجابات، بينما 15 من المجيبين بـ محتمل جدا أي بنسبة 20%، و7 من المجيبين بـ غير محتمل بنسبة 9،3%، أما عدد المجيبين بـ لا أدري هو 17 أي 22،7%، وعدد المجيبين بـ غير محتمل كان 7 بنسبة 9،3%.

2. العلاقة بين المتغيرات:

سنوضح من خلال هذا الجدول العلاقة بين المتغيرات الثلاثة المحددة للتوجه المقاولاتي (المواقف المرتبطة بالسلوك، المعايير المدركة والتحكم في السلوك).

الجدول رقم (16): العلاقة بين المتغيرات

		المواقف المرتبطة بالسلوك	المعايير المدركة	التحكم في السلوك
التوجه المقاولاتي	Corrélation de Pearson	0,376**	0,306**	-0,306**
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,008	,0080

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss

من خلال مصفوفة الارتباط في الجدول السابق نلاحظ أن العلاقة بين المواقف المرتبطة بالسلوك والمعايير المدركة علاقة طردية أما العلاقة بين التحكم في السلوك المدرك هي علاقة سلبية، وأن العلاقة بشكل عام علاقة ضعيفة.

3. اختبار أثر المواقف المرتبط بالسلوك على التوجه المقاولاتي:

يبين الجدول نتائج التحليل الإحصائي لاختبار الانحدار الخطي البسيط المرتبطة بأثر المواقف المرتبطة بالسلوك على التوجه المقاولاتي، حيث تظهر معطيات الجدول أن معامل الارتباط لأثر المواقف المرتبطة بالسلوك بلغ 0.376 وهي علاقة طردية ضعيفة عند مستوى الدلالة0.05، كما بلغ معامل التحديد 0.141 وهذه يعني أن أثر المواقف المرتبطة بالسلوك يفسر ما نسبته 14.1% من التغيرات الحاصلة فيها في حين ترجع النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى

الجدول رقم (17): الانحدار الخطي البسيط –أ–

النموذج	ملخص النموذج			
	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري للتقدير
	0.376	0.141	0.129	0.69912

جدول ANOVA

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى المعنوية
الانحدار	5.717	1	5.717	11.696	0.001
البواقي	34.702	71	0.489		
المجموع	40.419	72			

المعاملات

النموذج	المعاملات الأصلية		المعاملات المعيارية	T	مستوى المعنوية
	قمة المعلمة B	الخطأ المعياري			
الثابت	2.214	0.367		6.027	0.000
المواقف	0.324	0.095	0.376	3.420	0.001

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss

كما يلاحظ من خلال نفس الجدول أن قيمة الاختبار الإحصائي F قد بلغ 11.696 وهي ذات دلالة إحصائية حيث جاءت بقيمة احتمالية 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة 0.05، وتدل على جودة نموذج العلاقة بين المواقف المرتبطة بالسلوك وبالتالي صحة الاعتماد على نتائج النموذج في تمثيل العلاقة الخطية بين المتغيرين.

ويظهر من خلال الجدول أن معامل متغير مستوى المواقف المرتبطة بالسلوك Bإشارته موجبة وهو ما يدل على وجود علاقة طردية موجبة بين المواقف المرتبطة بالسلوك عند مستوى الدلالة 0.025، كما بلغت قيمة T المحسوبة 3.420 بقيمة احتمالية 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة، وعليه فإن معامل B له معنوية إحصائية واقتصادية، وبالتالي يتبين أن المواقف المرتبطة بالسلوك تؤثر بشكل إيجابي على النية المقاولاتية، حيث أن التغير في مستوى المواقف المرتبطة بالسلوك بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار 0.324 في المتغير التابع للنية في أداء السلوك.

ويمكن استخراج العلاقة التالية:

النية المقاولاتية =2.214+ 0.324المواقف المرتبطة بالسلوك

بناءا على ما سبق نستنتج صحة الفرضية أن المواقف المرتبطة بالسلوك لها أثر إيجابي على النية المقاولاتية.

4. اختبار أثر المعايير المدركة على التوجه المقاولاتي:

الجدول رقم (18): الانحدار الخطي البسيط –ب–

	ملخص النموذج			
النموذج	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري للتقدير
	0.306	0.094	0.081	0.64008

جدول ANOVA					
النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى المعنوية
الانحدار	3.044	1	3.044	7.430	0.008
البواقي	29.499	72	0.410		
المجموع	32.543	73			

المعاملات					
النموذج	المعاملات الأصلية		المعاملات المعيارية	T	مستوى المعنوية
	قمة المعلمة B	الخطأ المعياري			
الثابت	2.758	0.334		8.269	0.000
المواقف	0.235	0.086	0.306	2.726	0.008

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS

يبين الجدول نتائج التحليل الإحصائي لاختبار الانحدار الخطي البسيط المرتبطة أثر المعايير المدركة غلى التوجه المقاولاتي، حيث تظهر معطيات هذا الجدول أن معامل الارتباط بلغ 0.306 وهي علاقة طردية ضعيفة عند مستوى الدلالة 0.05، كما بلغ معامل التحديد بلغ 0.094 وهذا يعني أن المعايير المدركة تفسر ما نسبته 9،4% من التغيرات الحاصلة في النية المقاولاتية في حين ترجع النسبة المتبقية لعوامل أخرى.

كما يلاحظ من الجدول أن قيمة الاختبار الإحصائي F قد بلغت 7.430 وهي ذات دلالة إحصائية حيث جاءت بقيمة احتمالية 0.008 وهي أقل من الدلالة المعتمد عليها في الدراسة 0.05 وتدل عل جودة نموذج العلاقة بين المعايير المدركة والنية المقاولاتية، وبالتالي صحة الاعتماد على نتائج النموذج في تمثيل العلاقة الخطية بين المتغيرين.

ويظهر من خلال الجدول أن معامل متغير مستوى المعايير المدركة Bإشارته موجبة وهو ما يدل على وجود علاقة طردية موجبة بين المعايير المدركة عند مستوى الدلالة 0.025، كما بلغت قيمة الثابتT المحسوبة 2.758 بقيمة احتمالية 0.008 وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة، وعليه فإن معامل B له معنوية إحصائية واقتصادية، وبالتالي يتبين أن المعايير المدركة تؤثر بشكل إيجابي على النية المقاولاتية، حيث أن التغير في مستوى المعايير المدركة بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار 0.235 في المتغير التابع للنية في أداء السلوك.

ويمكن استخراج العلاقة التالية:

النية المقاولاتية=2.758+0.235المعايير المدركة

ومما سبق نستنتج صحة الفرضية أن للمعايير المدركة أثر إيجابي في النية المقاولاتية.

5. اختبار أثر التحكم في السلوك المدرك على التوجه المقاولاتي:

الجدول رقم (19): الانحدار الخطي البسيط –ج–

النموذج	ملخص النموذج			
	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري للتقدير
	0.306	0.093	0.081	0.83089

جدول ANOVA

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى المعنوية
الانحدار	5.198	1	5.198	7.529	0.008
البواقي	50.398	73	0.690		
المجموع	55.596	74			

المعاملات

النموذج	المعاملات الأصلية		المعاملات المعيارية	T	مستوى المعنوية
	قمة المعلمة B	الخطأ المعياري			
الثابت	4.254	0.429		9.914	0.000
المواقف	– 0.303	0.110	– 0.306	– 2.744	0.008

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجاتSPSS

يبين الجدول نتائج التحليل الإحصائي لاختبار الانحدار الخطي البسيط المرتبطة أثر التحكم في السلوك المدرك على التوجه المقاولاتي، حيث تظهر معطيات هذا الجدول أن معامل الارتباط بلغ 0.306 وهي علاقة طردية ضعيفة عند مستوى الدلالة 0.05، كما بلغ معامل التحديد بلغ 0.093 وهذا يعني أن المعايير المدركة تفسر ما نسبته 9،3% من التغيرات الحاصلة في النية المقاولاتية في حين ترجع النسبة المتبقية لعوامل أخرى.

كما يلاحظ من الجدول أن قيمة الاختبار الإحصائي F قد بلغت7.529 وهي ذات دلالة إحصائية حيث جاءت بقيمة احتمالية 0.008 وهي أقل من الدلالة المعتمد عليها في الدراسة 0.05 وتدل عل جودة نموذج العلاقة بين التحكم في السلوك المدرك والنية المقاولاتية، وبالتالي صحة الاعتماد على نتائج النموذج في تمثيل العلاقة الخطية بين المتغيرين.

ويظهر من خلال الجدول أن معامل متغير مستوى المعايير المدركة Bإشارته سالبة وهو ما يدل على وجود علاقة طردية سالبة بين التحكم في السلوك المدرك عند مستوى الدلالة 0.025، كما بلغت قيمة الثابت

المحسوبة 4,254 بقيمة احتمالية 0.008 وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة، وعليه فإن معامل B له معنوية إحصائية واقتصادية، وبالتالي يتبين أن المعايير االمدركة تؤثر بشكل سلبي على النية المقاولاتية، حيث أن التغير في مستوى التحكم في السلوك المدرك بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار 0.303- في المتغير التابع للنية في أداء السلوك.

ويمكن استخراج العلاقة التالية:

النية المقاولاتية=(2.744-)+ (0.303-)التحكم في السلوك المدرك

ومما سبق نستنتج أن صحة الفرضية مقبولة وهذا لأن للتحكم في السلوك المدرك أثر سلبي على النية المقاولاتية.

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل التطبيقي التعرف على أهم محددات التوجه المقاولاتي لعينة من الطلبة المقبلين على التخرج بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد البشير الابراهيمي. وقد اعتمدنا في ذلك على نموذج السلوك المخطط .I.AJZEN

استهدفت الدراسة مجموعة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد البشير الابراهيمي، حيث بلغ حجم العينة 75 طالب من طور ليسانس والماستر لجميع التخصصات الموجودة بالكلية.

بعد عرض الإطار المنهجي للدراسة وكذا أهم النتائج المتوصل اليها وتحليلها ومناقشتها توصلنا إلى صحة الفرضيات حيث أثبتت الدراسة أنه:

- من خلال الاحصائيات رئينا أن هناك الكثير من الطلبة الذين يرغبون في إنشاء أعمالهم الخاصة والاتجاه إلى وظيفة مستقلة بعيدة عن الضغوط النفسية فالمقاولاتية تعتبر ملجأ للكثير من الطلاب والطالبات خريجي الجامعات.
- منخلال الدراسة التطبيقية التي قمنا بها على مجموعة من الطلبة تبينلناأن للمواقفالمرتبطةبالسلوكأثرإيجابيعلىالنيةالمقاولاتية،إذأنهيبعثفيهمالروحالإبداعية ويجعل نفسهم منشرحة لمواصلة الإبداع والابتكار وتوسيع مشاريعهم وأفكارهم.
- من خلال الدراسة التطبيقية التي قمنا بها على مجموعة الطلبة تبين لنا أن للمعايير المدركة أثر أيجابي على النية المقاولاتية، وهذا نتيجة الرغبة في الاستقلالية والسلطة من جهة والخوف من البطالة من جهة أخرى.
- من خلال الدراسة التطبيقية التي قمنا بها على مجموعة الطلبة تبين لنا أن للتحكم في السلوك المدرك أثر سلبي على النية المقاولاتية، وهذا نتيجة الخوف من المخاطرة وعدم تلقي الدعم.

خاتمة

عرف موضوع المقاولاتية في الآونة الاخيرة اهتماما كبيرا من طرف المفكرين والباحثين وحتى الهيئات العمومية في جميع البلدان، وهذا كون المقاولاتية تعتبر مفتاح نجاح الكثير من اقتصاديات فهي عنصر أساسي في الاقتصاد ولا غنى عنه والدليل على ذلك كثرة الملتقيات والأطروحات الجامعية والبحوث العلمية في السنوات الأخيرة،والتي تحدثت كثيرا عن هذا الموضوع وأشادت به ودعت لاتباعه لما له من فوائد على اقتصاديات البلدان وكيفية النهوض والخروج من الأزمات.وقد حققت البلدان التي اعتمدت على المقاولاتية كحل لتطور وتحقيق الاستقرار الكثير من نتائج الإيجابية التيأحدثت قفزة في اقتصاداتها نتيجة تشجيع شبابها لإنشاء مؤسساتهم الخاصة ووظائفهم المستقلة.

من جانب آخر المقاولاتية لا ترفع من اقتصاديات الدول فقط بل امتدت إلى تطوير الجانب النفسي للفرد حيث أنها تطور ثقته في نفسه وتجعله يتحمل المخاطر وتجعل منه شخص بالغ وقوي الشخصية، أي أن فائدتها تعود على المجتمع ككل وتطور كل الجوانب.

وكما أشرنا سابقا فإن توجه الأفراد نحو المقاولاتية يحده أو يؤثر عليه جملة من العوامل أو المتغيرات، ذهب المفكرون والباحثون في هذا المجال إلى تحديدها في عدة نماذج نظرية وحاولوا إسقاطها على الواقع من خلال الدراسات الميدانية.

الهدف الأساسي من هذا البحث هو التعرف على محددات التوجه المقاولاتي لعينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج.

بعد التطرق لماهية المقاولاتية وأهميتها في الفصل الأول من هذه المذكرة وبعد التعرف على محددات التوجه المقاولاتي وأهم النماذج المفسرة له، قمنا بصياغة استبيان معتمدين على نموذج السلوك المخطط وقد وجه لمجموعة من الطلبة المقبلين على التخرج طور ليسانس وماستر. وبعد عرض النتائج وتحليلها وقفت الدراسة على مجموعة من النتائج نلخصها في النقاط التالية:

- من خلال الإحصائيات تبين لنا أن التوجه المقاولاتي للطلبة محل الدراسة يعتبر متوسط نوعا ما، إذ أن أقل من نصف الطلبة أكدوا احتمالية إنشائهم لمؤسساتهم الخاصة.

- من خلال نفس الدراسة التطبيقية التي قمنا بها تبين لنا أن للمواقف المرتبطة بالسلوك أثر إيجابي على النية المقاولاتية، إذ أنه يبعث فيهم الروح الإبداعية ويجعل نفسهم منشرحة لمواصلة الإبداع والابتكار وتوسيع مشاريعهم وأفكارهم.
- كما أن للمعايير المدركة أثر إيجابي على النية المقاولاتية، وهذا نتيجة الرغبة في الاستقلالية والسلطة من جهة والخوف من البطالة من جهة أخرى.
- أما فيما يخص التحكم في السلوك المدرك فقد اتضح أن له أثر سلبي على النية المقاولاتية، وهذا نتيجة الخوف من المخاطرة وعدم تلقي الدعم.

وانطلاقا من النتائج السابقة يمكنا تقديم مجموعة من توصيات التالية:

- إعطاء موضوع المقاولاتية حيزا أكبر كونه حقيقة يستحق التعمق فيه فهو يحببك في إنشاء عملك الخاص حتى أنه يجعلك تفكر فيه وتسعى لتحقيقه في القريب العاجل.
- تقديم الدعم للطلبة المتخرجين من الجامعات وإعطائهم فرصة للولوج لعالم المقاولين وعالم التجارة من خلال دعم حاضنات الأعمال وخلق مشاتل على مستوى الجامعات.
- القيام بتوعية الأساتذة حول ضرورة اقناع وتشجيع الطالب للتوجه نحو المقاولاتية فالأستاذ يلعب دور كبير في تحفيز الطلبة وإنشاء الرغبة فيهم وحتى توجيههم لاختيار وظيفتهم المستقبلية.
- نشر ثقافة العمل الحر لدى الطالب وذلك من خلال القيام بأنشطة ميدانية يتعرف من خلالها على عالم المؤسساتي.

آفاق الدراسة:

نظرا للدور الذي تلعبه المقاولاتية سواءاً في تنمية الاقتصاد أو في توفير مناصب شغل إلا أنه يبقى المجال مفتوح للقيام ببحوث ودراسات أكثر منها:

- دور المقاولاتية في القضاء على مشكل البطالة.
- المقاولاتية ودورها في تنمية الاستثمار المحلي بتوفير مساعدات من الدولة.

قائمة المراجع

المراجع باللّغة العربية

أولا: الكتب

1- كاسر نصر المنصور، شوقي ناجي جواد، **إدارة المشروعات الصغيرة من الألف إلى الياء**، الطبعة واحد، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2000.

2- فلاح حسن الحسيني، **إدارة المشروعات الصغيرة–مدخل استراتيجي للمنافسة والتميز**، دار الشروق للنشر وتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، الاردن، 2006.

3- عاكف لطفي خصاونة، **إدارة الابداع والابتكار في منظمات الاعمال**، الطبعة الاولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان–الاردن، 2011.

ثانيا: الرسائل والأطروحات الجامعية

1- بشاش زهير، **معوقات النشاط المقاولاتي في الجزائر**، مذكرة ماستر تخصص تنظيم وعمل، معهد العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العقيد اكلي محند اولحاج، البويرة، الجزائر، 2011-2012.

2- بن شهرة محجوبة، **مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تسيير عمومي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف –المسيلة–،الجزائر،2016-2017.

3- بوبريت ثنينة، مخلوف صورية، **دور المقاولاتية في التنويع الاقتصادي الجزائري**، شهادة ماستر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص إدارة الموارد البشرية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة ملود معمري –تيزي وزو–، الجزائر، 2018-2019.

4- بوعلي عبد الرحمان، طرشي فاتح، **دور التعليم المقاولاتي انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، مذكرة ماستر، تخصص تسيير موارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجيلالي بونعامة –خميس مليانة–، الجزائر، 2019-2020.

5- الجودي محمد علي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**، أطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتورة في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر –بسكرة–، الجزائر، سنة 2014-2015.

6- دباحنادية،**واقعالمقاولاتيةفيالجزائروأفاقها**،مذكرةماجستير،تخصصإدارةاعمال،كليةالعلومالاقتصاديةوالتجارية وعلومالتسيير،جامعةالجزائر 3،سنة2011-2012.

7- دراجي فوزية، **تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية**، شهادة ماستر، تخصص تنظيم وعمل، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة 80 ماي1945-قالمة-، الجزائر، 2018-2019.

8- الزهرة عباوي، **المسارات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاولة وعلاقتها باختيار النشاط الاجتماعي**، مذكرة ماجيستر، تخصص تنظيم وعمل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين – سطيف02-، الجزائر، سنة 2014-2015.

9- سالمي عبد الجبار، **تأثير الثقافة المقاولاتية على نمو اقتصاد مؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، اطروحة دكتورة، تخصص علوم تسيير، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم تسيير، جامعة ابي بكر بالقايد- تلمسان-، الجزائر، 2015-2016.

10- سلامي منيرة، **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر**، مذكرة ماجيستر، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-، الجزائر، سنة 2006-2007.

11- فرحات أفنان، **التوجه المقاولاتي بين خريجي الجامعات وخريجي المعاهد**، مذكرة ماستر في تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية –ورقلة-، الجزائر، سنة 2015-2016.

12- قايدي أمينة، **تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين**، أطروحة لنيل شهادة دكتورة، تخصص تسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة مصطفى اسطنبولي-معسكر-، الجزائر، سنة 2016-2017.

13- لعرابة عبد الوهاب، **مساهمة لتفعيل صادرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر على ضوء التجربة التركية**، مذكرة ماستر في علوم الاقتصادية ، جامعة محمد خيضر – بسكرة، 2019.

14- لفقير حمزة، **روح المقاولة وانشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**، أطروحة دكتورة، تسيير المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وغلوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، سنة 2016-2017.

15- لفقير حمزة،شهادة الماجيستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة احمد بوقرة-بومرداس-، الجزائر، سنة 2008-2009.

16- محمد العيد عفرون، مزيتي ابراهيم، **أثر الروح المقاولاتية لدى خريجي الجامعات في إنشائهم لمؤسساتهم الخاصة**، مذكرة نيل شهادة الماستر، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد أكلي محمد أولحاج –البويرة-، الجزائر، سنة2018-2019.

17- محمد قوجيل، **دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر**، اطروحة دكتورة، تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، سنة2015-2016.

18- مو لخلوة أحمد، **سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص إدارة العمليات والانتاج، كلية العلوم اقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة د/ مولاي الطاهر –سعيدة، الجزائر، سنة2016-2017.

ثالثا: المجلات

1- برحومة عبد الحميد ، مهديد فاطمة الزهراء، **دور المقاولة الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر، عرض تجربة مؤسسة poly ben**، برج بوعريريج، مجلة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المجلد5، العدد7، جامعة المسيلة، الجزائر، 2012.

2- بن قدور أشواق ، وسيلة السبتي، **مناخ الاعمال وعلاقته بالنية المقاولاتية للطلبة بالجامعة الجزائرية**، مجلة الباحث الاقتصادي، المركز الجامعي تمنراست ،جامعة بسكرة الجزائر، العدد11(مكرر) المجلد 07 ، 2019.

3- بيض القولابراهيم، بوفلجة غياث، **دور التكوين الجامعي في اكتساب المهارات الأساسية والتوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين**، مجلة افاق لعلوم ،جامعة وهران 2، المجلد5، العدد18، 2019.

4- حجازي اسماعيل، زكري اسماء، عبداوي نوال، **السمات الشخصية للمقاول كأهم العوامل المؤثرة على اكتشاف الفرصة المقاولاتية**، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والادارة ، جامعة بسكرة، جامعة لبليدة2، العدد 01 ، المجلد 04، 2020.

5- خميس نفيسة، عواطف محسن، **دور التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة**، مجلة رؤى الاقتصادية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، العدد 12، 2017.

6- د.بن اشنهو سيدي محمد، بوسيف سيد أحمد، أ. د. بن حبيب عبد الرزاق، **نموذج shapero و sokol للنية المقاولاتية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية**، جامعة عنابة، العدد 13، سنة 2018.

7- رمضان ريم، **تأثير موقف الطلاب من ريادة الأعمال في نيتهم للشروع بأعمال ريادية**، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، العدد 2، المجلد28،سنة 2012.

8- صايب يصندرة ، **مقاربة نظرية حول تطور الفكر المقاولي** ، مجلة العلوم الانسانية، جامعة قسنطينة 2،عدد40 ،2013.

9- صايب يصندرة ، **مقاربة نظرية حول تطور الفكر المقاولي**، مجلة العلوم الانسانية، جامعة قسنطينة 2،عدد40 ،2013.

10-طالبة دكتورة بن عيسى خضرة، أ. م. كربوش محمد، **تأثير أبعاد نموذج Autio على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين**، مجلة شبكة ضياء للمؤتمرات والدراسات، مخبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة مصطفى اسطمبولي –معسكر-.العدد الثالث،2018.

11-طلاس سامية، **محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين-اختيار نموذج -AJZEN-**، مجلة مجاميع المعرفة، مخبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بحث وإبداع-جامعة بسكرة، الجزائر، عدد02، المجلد06، سنة 2020.

12-علي عزوز، حسناء قاسم، **أهمية المقاولاتية في النشاط الاقتصادي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**، مجلة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة(SMEC)، جامعة حسيبة بن بوعلي –الشلف-، العدد1، المجلد1، سنة2009.

13-قارة ابتسام، طهراوي دومة علي، صلاح محمد، **دور دار المقاولاتية في تطوير الفكر المقاولاتي لدى الشباب الجامعي**، Jornal of EconomicGrowth and Entrepreneurship JEGE، Spatial and entrepreneurial developmentstudieslaboratory، جامعة غيليزان، العدد 2، المجلد3، سنة2020.

14-قايدي امينة، عدوكةلخظر، **اختبار نموذج نظرية السلوك المخطط**، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر، المجلد4، العدد1، 2017.

15-مسيخ أيوب، **التوجه المقاولاتي للشباب الجامعي الجزائري**، مجلة ملفات الأبحاث في الاقتصاد والتسيير، جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-، الجزائر، العدد السادس، سبتمبر 2017.

16-مولاي أمينة، **واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، مخبر التنمية المستدامة في مناطق الهضاب العليا والمناطق الصحراوية، المركز الجامعي نور بشير –البيض-، المجلد السابع، العدد الأول، 2020.

17-هاملي عبد القادر، حوحو مصطفى، **محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي**، مجلة اقتصاديات المال والأعمالJFBE ، جامعة أحمد زبانة –غيليزان، جامعة محمد بوضياف-المسيلة-، العدد رقم8، سنة 2019.

رابعا: المداخلات

1- خذري توفيق، عماري علي، **المقاولاتية كحل لمشكلة البطالة لخريجي الجامعة**، دراسة حالة لطلبة جامعة باتنة، جامعة المسيلة.

2- مخطاري مصطفى، غربي ياسين، سيا لاخضر، قهيري فاطمة ، **نحو استدامة المشاريع المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، المقاولاتية المستدامة بين اشكالية البقاء وحتمية الابتكار**، جامعة عبد الحفيظ بو صوف-ميلة-، 2017.

المراجع باللغة الأجنبية:

1- Azzedine Tounés ,**L'intuition entrepreneuriale** , thésedoctora, faculté de droit, des SC économiques et de gestion, université de Rouen, France,2003.

2- Isabelle Djanou ,**L'entrepreneurait** : **un champ fertile à la recherche de son unité revue française de gestion**, vol 28, n 138, avril /juin 2002.

3- Jose, L, and Warren, W, 2013, **An examination of the relationship between manger self / efficacy and enter prenerial intentions and peformance in mexican small businesses**, contaduria y administration 58 (3),giluoseptembre.

4- Naima Cherchem, Alain Fayolle , **Culture d entreprise**, profil du dirigeant et orientation entrepreneuriale des PME: Un model théorique, université Montesquieu bordeaux IV, 2010.

5- Robert F. Herbert and AlbertN,**A History of Enterpreneurship**, International Jornal of Business and Social Science, Department of Economics, Laurentian University, Sudbury, ON, P3E 2C6, Canada, 2009.

الملاحق

استبيان حول التوجه المقاولاتي لطلبة الماستر بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

في إطار دراسة حول التوجه المقاولاتي لطلبة الماستر بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى تحديد التوجه نحو المقاولاتية لدى طلبة الماستر بجامعتنا.

نرجوا منكم تخصيص بعض الدقائق للإجابة على جميع أسئلة هذا الاستبيان بالتأشير على الخانة المناسبة التي تعكس وبشكل كبير آرائكم. ونحيطكم علما، أنهلا يوجد هنا كإجابات جيدة أو غير جيدة، بل نحن نهتم بآرائكم والذي تفكر ونفيه بكل جدية. لذا، نرجو منكم الإجابة بكل صدق، وعلى كل الأسئلة الواردة.

للإشارة فقط: خلال كامل الاستبيان فالمقصود ب **إنشاء مؤسسة** هو إنشاء عملكم الخاص، مهما كانت صفته القانونية (مؤسسة، مكتب دراسات، الخ). **شكرا على تعاونكم**

معلومات شخصية:

التخصص: .....

الجنس: ذكر ○ أنثى ○

العمر: أقل من 25 سنة ○ من 25 سنة إلى 30سنة ○ أكثر من 30 سنة ○

الحالة العائلية: أعزب○ متزوج ○ مطلق ○

هل تشغل وظيفة أو عملا: نعم ○ لا ○

هل سبق وأن قام أحد المحيطين بك بإنشاء مؤسسة؟ الوالدين □ احد أفراد العائلة □ الأصدقاء□ المعارف□

هل سبق أن عملت في مؤسسة (تربص، عمل خلال عطلة،...) ؟ نعم○ لا○

هل تلقيت تكوينا في مجال المقاولاتية أو في كيفية إنشاء وتسيير مؤسسة؟ نعم○ لا○

إذا كان الجواب نعم	غير موافق بشدة	غير موافق	لا اعلم	موافق	موافق بشدة
هل أثر هذا التكوين في نيتك لإنشاء مؤسسة خاصة بك؟					
هذا التكوين ولد لديك رغبة في إنشاء مؤسسة خاصة بك؟					

هل سبق لك أن انخرطت في جمعية (تنظيم طلابي أو جمعية خيرية أو حزب سياسي مثلا خلال أو قبل الجامعة)؟ نعم○ لا ○

التوجه المقاولاتي					
	غير محتمل نهائيا	غير محتمل	لا أدري	محتل	محتمل جدا
بعد تخرجك ما هو احتمال أن تقوم بإنشاء مؤسستك الخاصة؟					

المواقف المرتبطة بالسلوك					
	غير موافق بشدة	غير موافق	لا اعلم	موافق	موافق بشدة
هل لديك فكرة أو مشروع لإنشاء مؤسسة خاصة بك؟					
ولدت هذه الفكر خلال المسار الدراسي					
ولدت هذه الفكرة من الاحتكاك بالمقاولين					
ولدت هذه الفكرة خلال فترة العمل في مؤسسة ما					
ولدت هذه الفكرة خلال فترة التربص في مؤسسة ما					
هل تخطط لبدء عملك الخاص؟					
هل قمت بالبحث عن معلومات حول المنتوج لتجسيد فكرتك؟					
هل قمت بالبحث عن معلومات حول المستهلكين لتجسيد فكرتك؟					
هل قمت بالبحث عن معلومات حول السوق لتجسيد فكرتك؟					
هل قمت بالبحث عن معلومات حول المنافسين لتجسيد فكرتك؟					
هل قمت بالبحث عن معلومات حول برامج الدعم التي تقدمها الدولة لتجسيد فكرتك؟					
المعايير الذاتية					
إنشاء مؤسسة يسمح لك بتحقيق أحلامك					
إنشاء مؤسسة يسمح لك بتطبيق البرامج التي تلقيتها خلال المسار الدراسي					
تحمل المسؤولية يدفعني لإنشاء مؤسسة خاصة بي					
كسب الكثير من الأموال يدفعني لإنشاء مؤسسة خاصة بي					
إنشاء مؤسسة يسمح لك أن تصبح أكثر استقلالية وتحصل على إرضاء ذاتي					
الخوف من البطالة يدفعني لإنشاء مؤسسة خاصة بي					
إنشاء مؤسسة يسمح لك بالحصول على السلطة و القوة					
هل لديك القدرة على تحمل المخاطر					
تشجعك عائلتك معنويا إذا أردت إنشاء مؤسسة خاصة بك					
إدراك الرقابة السلوكية					
اهل أثر هذا التكوين في نيتك لإنشاء مؤسسة خاصة بك؟					
هذا التكوين ولد لديك رغبة في إنشاء مؤسسة خاصة بك؟					
عدم وجود موارد مالية يمنعك من إنشاء مؤسسة خاصة بك؟					

عدم تلقي الدعم ممن يحيطون بك يمنعك من إنشاء مؤسسة خاصة بك؟					
عدم وجود الإرادة هو الذي يمنعك من إنشاء مؤسسة خاصة بك؟					
عدم القدرة على العمل هو الذي يمنعك من إنشاء مؤسسة خاصة بك؟					
عدم وجود خبرة كافية يمنعك من إنشاء مؤسسة خاصة بك؟					
عدم وجود فكرة مبتكرة هو الذي يمنعك من إنشاء مؤسسة خاصة بك؟					
عدم الحصول على استشارة خبراء هي التي تمنعك من إنشاء مؤسسة خاصة بك؟					
المعلومات المتوفرة حول السوق هي التي تمنعك من إنشاء مؤسسة خاصة بك؟					

الملخص

تزايد الاهتمام بالمقاولاتية في الآونة الأخيرة من طرف معظم بلدان العالم خاصة الرأسمالية منها واعتبرت المقاولاتية أحد مصادر النمو العصرية حيث أنها أصبحت من أكثر المصادر نجاحا ومن أكثر المصادر التي تم اللجوء لها للخروج من الأزمات ، وهذا ما جعل الكثير من البلدان تقوم بتشجيع وتحفيز خريجي الجامعات وتوجيههم نحو عالم المقاولاتية، وهذا كان موضوع بحثنا الذي نتساءل من خلاله عن مدى إقبال الطلبة خريجي الجامعات نحو مشاريع المقاولاتية، ولحل هذه الإشكالية المطروحة قمنا بدراسة ميدانية على عينة من الطلبة المقبلين على التخرج بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير –جامعة برج بوعريريج، وذلك باستخدام الاستبيان ووجدنا أن هناك الكثير من الطلبة يرغبون في إنشاء أعمالهم الخاصة والتوجه إلى وظيفة مستقلة بعيدة عن الضغوط النفسية فالمقاولاتية تعتبر ملجأ للكثير من الطلاب والطالبات خريجي الجامعات وهذا كله يؤثر عليه ما يسمى بالتوجه المقاولاتي.

هذا التوجه المقاولاتي تؤثر عليه جملة من العوامل والمحددات حيث أكدت الدراسة الميدانية التي قمنا بها أن للمواقف المرتبطة بالسلوك أثر إيجابي على النية المقاولاتية، إذ أنه يبعث فيهم الروح الإبداعية ويجعل نفسهم منشرحة لمواصلة الإبداع والابتكار وتوسيع مشاريعهم وأفكارهم.

كما أن للمعايير المدركة أثر إيجابي على النية المقاولاتية، وهذا نتيجة الرغبة في الاستقلالية والسلطة من جهة والخوف من البطالة من جهة أخرى.

أما فيما يخص التحكم في السلوك المدرك فقد اتضح أن له أثر سلبي على النية المقاولاتية، وهذا نتيجة الخوف من المخاطرة وعدم تلقي الدعم.

الكلمات الدالة:

المقاولاتية، التوجه المقاولاتي، الاتجاهات المفسرة، العوامل المؤثرة.